

٦) شرح كتاب "عقيدة السلف أصحاب الحديث" للإمام الصابوني

// المجلس السادس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس قبل الأخير

من مجالس القراءة والتعليق رسالة نافعة ما يسمى باعتقاد أهل السنة أصحاب الحديث - [00:00:05](#)

الإمام أبي عثمان الصابوري رحمه الله تعالى وقد وقفنا على قوله رحمه الله فيما يتعلق بذكره لمشاعر الإيمان فنسأل الله جل وعلا

الرحمن بالعون والسداد والتوفيق بما نقول في نعتقد - [00:00:27](#)

قال شيخ الإسلام أبو رحمان الصاموني رحمه الله تعالى ومن مذهب أهل الحديث أن الإيمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة وينقص

بالمعصية قال محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله عن الإيمان في معنى الزيادة والنقصان.

فقال - [00:00:53](#)

دفن الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطبي عن أبيه عن جده عمير بن حبيب قال الإمام يزيد

وينقص فقليل وما زيادته؟ وما نقصانه؟ قال إذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه وتلك زيادته - [00:01:18](#)

وإذا أغفلنا وضيعنا ونسينا فذلك نقصانه هذه المسألة تسمى مسائل الأحكام والأسماء الإيمان ويتعلق به تسمى مسائل الأسماء المسائل

الأحكام من هو المؤمن من هو المسلم ما هو الإيمان ما هو الإسلام - [00:01:37](#)

عندما جاء البدع لا سيما الخوارج وكفر المسلمين ببعض الذنوب أو باللوازم صار قولهم في الإيمان أن الإيمان قول وعمل لا يزيد ولا

وهذا قول عامة الخوارج فمن يقول عامة الخوارج معنى ذلك أن هناك منهم من يخالف - [00:02:08](#)

لأن أقوال الخوارج غير لأن أقوال الخوارج غير منضبطة لأن فرقهم مختلف الذي يجمعهم شيء واحد وهو الخروج عن الحاكم الفاسق

تحت مسمى كافر هذا الذي يجمعني أما ما عدا ذلك من الاعتقادات فحدث ولا حرج بل ربما أن بعضهم يكفر بعضا - [00:02:49](#)

ويقتل بعضهم بعضا ويسبك بعضهم دم بعض كما هو مجبور في التاريخ وشاهد اليوم وملي لمن أراد النظر والتأمل فجاء أناس

وارادوا رد هذه المقولة لكن بغير السنة فردوا هذه المقالة بالنظر إلى كونهم كفروا بالعمل - [00:03:22](#)

كفروا بالعمل فقالوا الأعمال ليس من الإيمان الإيمان المعرفي الإيمان هو العلم. الإيمان أم القلب و المرجية جاءت مقالاتهم رد فعل

بمقالة الخوارج أولئك كفروا وهؤلاء أرادوا أن يخففوا التكفير بزمامهم - [00:04:01](#)

وقال ولما الأعمال ليس من مسمى أهل السنة والجماعة مقالاتهم واحدة الإيمان قول وعمل الإيمان قول وعمل ونية قول وعمل

ومعرفة قول وعمل قول القلب قول اللسان عمل القلب وعمل اللسان - [00:04:38](#)

أقواله أهل السنة والجماعة يفرقون في الإيمان بين القول القلبي والعمل والقول اللسان. العمل القلبي والعمل اللسان فيقول هذا من

الإيمان وهذا من الإيمان ولا يقولون أن المراد في القول والعمل من القول والقلب عمل القلب فقط - [00:05:07](#)

ما الذي ميز ومايز بين أهل السنة وبين أهل البدعة في هذه المسألة من جهته. الجهة الأولى أنهم فارقوا المرجية ونظروا للنصوص

وإذا هي قطعية بالدلالة على أن الأعمال من الإيمان - [00:05:42](#)

أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولولا أن العمل من الإيمان زمان جاز عطفه عليك الله جل وعلا في القرآن كله ما ذكر الإيمان إلا وذكر

معه الأذى وهذه المعية معية بعض وتبعض - [00:06:11](#)

ومعية قصاص فخالفوا المرجية المرجية اخرج الاعمال من مسمى الايمان وزعموا ان الواو لمطلق المغايرة القرآن ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هل يصح في اللغة ان تقول جاء زيد وعمر او لا يصح - [00:06:42](#)

يصح لكن هل يصح ان تقول جاء زيد تاء والقطاع هذا عطف منه بعد عنده انه لابد ان يكون هناك شيء مشترك بين المعطوف والمعطوف عليه فلما نقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لابد ان يكون هناك شيء مشترك - [00:07:15](#)

اما ان يكون الاول عاما والثاني خاصا فيكون من باب العطف الخاص اي العامل واما ان يكون الاول نوعا والثاني نوعا وهما مقترنان هذا لم يقل به احد اما ان الاول - [00:07:41](#)

نوع والثاني نوع ولا علاقة بينهما فهذا كانه يقول ان الواو لا فائدة منه العطف لا فائدة فيه فالمرجية قالوا بان الاعمال ليس بالمسمى. اهل السنة قالوا الاعمال من مسمى الايمان - [00:08:03](#)

واما الخوارج فاهل السنة فارقوهم بنهاية قوله ثم قالوا قول وعمل السنة قالوا قولنا عنه قول الاعمال من الايمان واهل السنة قول الاعمال من الايمان لكن هم قالوا لا يزيد ولا ينقص. واهل السنة قالوا الايمان يزيد ينقص - [00:08:26](#)

هم قالوا ترك شيء من العمل كفر اهل السنة قالوا لا يكون ترك شيء من الاعمال كفر ما لم يكن هذا العمل في نفسي كفرا اذا هذا منشأ هذه المقالة وهي مقالة - [00:08:57](#)

الايمان ثم قالت الاسماء والاحكام كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بكتاب الايمان ان هذه المسألة من اولى المسائل التي ثار فيها الناس واختلفوا طيب كيف نجمع بين قول بعض العلماء - [00:09:24](#)

ان مسألة القول في القرآن من اولى المسائل بين قولهم ان مسألة الاسماء والاحكام من طول المشاعر الجمع كما نبه عليه غير واحد من اهل العلم منهم شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:09:50](#)

ان اولى المسائل العلمية اختلافا مسألة القول في القرآن واولى المسائل العملية اختلافا مسألة الاسماء والاحكام اذن ما فيه دعاء الامام البخاري رحمه الله كيقولوا ما رويتم في صحيح الا عن رجل يقول لي ما له؟ قول وعمل - [00:10:09](#)

وهذه المسألة الايمان قول وعمل من المسائل الجماعية عند اهل السنة لاجلها بدعوا الخوارج اذ تخرج المؤمنة من مسمى الايمان لتركة شيئا من اعمال الايمان وبدعوا المرجية لانهم لم يدخلوا الاعمال في مسمى الدين - [00:10:52](#)

والمصنف رحمه الله ذكر اثارا تدل على ان الاعمال من الايمان وانه يزيد وينقص طبعاً كون الايمان يزيد وينقص منصوص القرآن. قال الله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى ليزداد الذين امنوا ايمانا - [00:11:34](#)

اذا لماذا وما كان قابلاً للزيادة فهو قابل للنقصان قد قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما رأيت ناقصات عقل اذا فيه النص على نقصان الدين الدين هو نقصان الايمان - [00:12:02](#)

الدين هو نقصان الايمان قد يقول قائل وهذا مع الاسف يعني الامة تعيشه اليوم بسبب دخول المتهجمين في العلم على العلم جاهمين العلم حيث اغربوا في المسائل وبالغوا فيها حتى اوقعوا الفرقة بين اهل السنة - [00:12:22](#)

قد يقول قائل اذا كانت الاعمال من مسمى الايمان فانه يلزم من عدم شيء من المسمى عدم الاسم كما ان الضوء لا يسمى وضوء لو ترك الانسان غسل رجله نقول هذا قياس - [00:13:00](#)

مع الفارق الوجه وهو قياس فاسد وباطل لانه قياس في مقابل الناس القاعدة في الفقه ان القياس في مقابل النص معتبر ولا ملغى؟ ملغى فكيف في باب الاعتقاد هذا شيء - [00:13:27](#)

الشيء الثاني لماذا قست الايمان على الضوء الضوء ليس فيه زيادة ونقصان فيه زيادة ونقصان الضوء ما في زيادة ونقصان اما وضوء واما ليس بوضوء بوضوء تام وضوء ناقص ما يقال وضوء زايد - [00:13:50](#)

ووضوء ها ناقص انما يقال وضوء على السنة ووضوء مجزئ ما في شيء اسمه الصلاة ما في شيء اسمه الصلاة زائدة صلاة ناقصة ما يقال هذا الكلام صلاة تامة وصلاة ناقصة - [00:14:15](#)

فلا يقاس هذا على هذا فان اراد الانسان ان يقيس فليأس على شيء يشبهه ابتداء وانتهاء ولذلك العلماء يقولون فالاعمال من مسمى

الايمن وقياسه الانسان نفسه الايمان يقوم بالانسان والانسان - 00:14:36

يزيد انما ان مع ايامه وينقص مع ايامه الايمان يزيد باعماله وينقص باعماله متى ما ترك قد يذهب يد الرجل ويبقى رجلا قد يذهب رجله ويبقى رجلا قد يعوق وقد وقد - 00:15:03

لكنه يبقى ما دام الروح بالبدن اذا هذا هو القياس الصحيح لو اراد الانسان ان ينفس النصوص دالة على ان من ترك شيئا من الاعمال من اعمال الايمان انه لا يكفر - 00:15:36

ما لم يكن لهذا العمل ما لم يكن هذا العمل اصلا من وصول الايمان وان من خالف اعمال الايمان لا يكفر ما لم يرتكب شيئا يخالف اصل هذه مسائل واضحة من اهل السنة - 00:15:55

والجنة. وقد بينها البخاري بيانا شافيا كافيا باقوال سلفية واثار جلية في كتاب الايمان من صحيحه وهذا العالم الجهن يبين لنا ما اكده البخاري في كتاب الايمان فهذا عبيد بن الحب - 00:16:18

من حبيب قال فليل وما زيادته وما نقصانه؟ قال اذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه فتلك زيادته واذا اغفلنا وظيعنا ونسينا فذلك نقصانه انتبهوا اريد ان احب ان افصل الايمان من حيث الاسم عند اهل السنة والجماعة - 00:16:43

له اصل فاصل الايمان تكتب يساوي تصل الايمان يساوي مطلق الايمان فلماذا اطلق يراد به الاصل ها اصل الايمان يساوي ايش؟ مطلق الايمان. يساوي ما به يدخل المسلم في الاسلام. الشهادة - 00:17:12

ولوازمها بعض الناس يظن انه اذا قال لا اله الا الله خلاص قال صار مؤمن غلط ضغط كبيرة لو قال انسان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:17:50

لكن لا اتركه السجود للصلاة يقبلون ما نقبل لو قال اسلمت ولا ينزع الصليب ها لا ما نقبل هذا الكلام. اذا عرفنا في الاسم عند العصر الايمان عندنا ايش قلنا مطلق؟ الايمان عندنا - 00:18:09

ما به يدخل الانسان في الاسلام يساوي الاسلام كم اسم صار عندنا تصل الايمان مطلق الايمان ما به يدخل الانسان الاسلام قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا - 00:18:36

طيب المرتبة العليا فوق هذه المرتبة تسمى مرتبة الايمان تسمى مرتبة الايمان الواجب تم مرتبة الايمان الواجب تسمى مرتبة المقتصد مرتبة المقتصد وهذيك يضيفوا عليها اسم خامس وهي مرتبة الظالم لنفسه - 00:18:59

اذن الايمان الواجب مرتبة المقتصد وهذه علامتها علامة علامتها فعل الواجبات وترك المنهيات فعل الواجبات وترك المنهية المرتبة الثالثة وهي المرتبة العليا في المرتبة الدنيا في المرتبة العليا في المرتبة الاعلى - 00:19:37

المرتبة الاعلى هي مرتبة الاحسان يساوي يساوي المرتبة العليا يساوي ايش؟ مرتبة الاحسان ويساوي الايمان المطلق يعني الكامل الايمان المطلق يعني الكامل وهي مرتبة السابقين بالخيرات مرتبة اهل البر هل التقى؟ اهل الصلاح - 00:20:21

وعلامتها وعلامتها المحافظة على اعمال البر والخير المستحب الاعمال البر والخير المستحبة لما نظر اهل السنة للنصوص قال ثم ورأينا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا باتفاق جمهور المفسرين انها نزلت في اهل الاسلام - 00:21:01

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه اي مرتبة هذي الدنيا ها الاسلام وبعد نعم فمنهم ظالم ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات هذي واضحة ولا لا واضح - 00:21:43

طيب الان اهل السنة لما وافقوا هذه النصوص قالت جبريل ما الايمان ما الاسلام؟ ما الايمان؟ ما الاحسان بين له النبي صلى الله عليه وسلم الميراث قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم - 00:22:09

قلنا لمن يزيد معه اصل الايمان؟ طيب فعمل فزاد وبين وصل المرتبة العليا. طيب وعامل وزاد وبين وصل مرتبة الاعلى طيب الان السؤال ان لم يحرص الانسان على فعل المندوبات وترك المكروهات - 00:22:37

يكون وبين وضعه طيب اذا لم يحرص على فعل الواجبات وترك المنهيات اين تكون منزلته؟ الدنيا مرتبة الاسلام الايمان المطلق. نعم طيب الظالم لنفسه اذا فعل ما يخالف اصل الايمان - 00:23:01

إذا عمل كلامنا في العمل مو في الاعتقاد إذا عمل ما يخالف اصل الايمان يعني سجد للصنم او انه ذبح لغير الله ها خرج من اللسان اذا لاحظوا الان اهل السنة عندهم الاقوال المفردة ولله الحمد في الاسماء والاعمال والاحكام - [00:23:35](#)

من هو المؤمن الذي يستحق اسم الايمان الكامل؟ البر التقي الولي من هو؟ عرفنا صح فلو قال لنا قائل من هو المؤمن الذي يصح ان يقال عنه عنده الايمان الواجب او عنده الايمان الكامل يعني الواجب - [00:24:00](#)

عرفنا من هو اذا قال لنا الرجل من هو المسلم؟ عرفنا من هو المسلم نعرف بدلالة النصوص ننزل الناس منازل لهذا ايها الاخوة معرفة الاسماء والاحكام معينة لطالب العلم هل اعمال الاسلام اعمال الايمان - [00:24:20](#)

هل كلها في مرتبة واحدة في دين الله عز وجل ولا منقسمة لا يا شيخ هناك شيء اسمه اركان الاسلام. هناك شيء اسمه اركان الايمان هناك شيء اسمه واجبات هناك شيء اسمه محرمات هناك شيء اسمه مستحبات هناك شيء اسمه المكروهات - [00:24:46](#)

ما يمكن نجعل الكل في مرتبة واحدة فالخوارج انتبهوا الخوارج جعلوا فعل الواجبات ترك المحرمات كأعمال اصل الايمان تعلوه في مرتبة واحدة ليش؟ لان عندهم الناس ليسوا على مراتب في دين الله - [00:25:10](#)

فهمتم هذه؟ والمرجيات عندهم البر التقي كالفاجر الغوي كله عندهم سوى ليش؟ ما عندهم مراتب في دين الله عز وجل فظلوا هؤلاء واضلوا وظل اولئك واضلوا اما اهل السنة ولله الحمد والمنة الامور عندهم منضبط - [00:25:38](#)

الاعمال المسمى للمادة كل الاعمال المشروعة في دين الله عز وجل كل الاعمال المشروعة في دين الله عز وجل يأتيك السؤال الفرضي الذي يأتي به الفرضيون والارائيون كان السلف يبغضون الارائيين - [00:26:09](#)

اليوم الناس مع الاسف اصبحوا يقربون الارائيين هذا من التناقضات العجيبة يقول رأيت ان ترك شيئا من العمل يكفر او لا يكفي؟ رأيت ان ترك العمل كله يكفر ولا ما يكفر - [00:26:31](#)

ايش يعني ترك العمل كله ترك العمل الكلي يعني اصل العمل اصل الايمان واعمال الواجبات وترك المنهية ترك العمل كله هذا ما يتصور بوجود الايمان معه لا ترك العمل بمعنى انه ترك الواجبات - [00:26:51](#)

وفعل المحرمات اذا معه اصل الايمان معه الاعمال اصل الايمان الا تجاوبو يقول لك من ترك اصل العمل ايش يعني اصل العمل سجد للسلف ما عبد الله قط هذا شيء اخر - [00:27:13](#)

هذا نعم نحن نوافق على ان من ترك اصل العمل ليس بمسلم ما معنى اشهد ان لا اله الا الله؟ ها طيب اذا قال الانسان لا معبود حق لك قلنا اعبد. قال لا - [00:27:33](#)

وينهي دم لا معبود حق الا الله وبينه انا ماشي ذلك ايها الاخوة يجب في باب الاسماء والاحكام ان نتكلم بنصوص الشرع يجي انسان ويسألك اسئلة يريد ان يلزمك بقوله انتبه - [00:27:51](#)

لا تجاوبه بلفظه وجاوبه بلفظ الشأن. كل الاعمال من الايمان وخلاص هذا الذي قاله السلف الايمان قول وعمل قول القلب قول اللسان عمل القلب عمل اللسان لذلك يقول ابن القيم رحمه الله وغيره من اهل العلم من المتقدمين والمتأخرين - [00:28:16](#)

الايمان هو الاقرار بالقلب والعمل بالجوارح والقول باللسان يزيد بطاعة الرحمن ينقص بطاعة الشيطان فقول عمير ابن الحبيب فيه دلالة على ان الايمان الواجب يزيد حتى يصل الانسان الى مرتبة الايمان الكامل - [00:28:37](#)

باي شيء بالمستحبات الذكر ربما ينقص الانسان من مرتبة الايمان الكامل الى مرتبة الايمان الواجب اذا اصابه غفلة عن المندوبات نعم نعم التي يعني غير منضبطة عندنا ثلاث الاعضاء نعم - [00:29:03](#)

ما يستحل وارض المعاصرين الناس اعضاء يعني عندما نناقشهم علينا بعض وخاصة يعني ان المسائل الارض متفرقة في غيرها من الكتب هذا تنصحننا نلجأ الى في مسائل الاعضاء جيمي لا شك ان خوارج العصر - [00:29:48](#)

يستدلون بعمومة القرآن وعمومات السنة والمتشابه من الكتاب والسنة وعمومات والمتشابه من كلام اهل العلم كابن تيمية رحمه الله هو ابن عبد الوهاب رحمه الله وغيره فانتساب هؤلاء في القرآن والسنة - [00:30:33](#)

لا يلحق والسنة شيء وانتسابهم الى ابن تيمية وابن عبد الوهاب لا يلحقهما شيء ولي محاضرة ارجو منكم ان تسمعوا هذه المحاضرة

الموجودة في موقعي بعنوان براءة دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب - [00:30:59](#)

من فكر الخوارج القاعدة وداعش نموذجا قاعدة وداعش لكن ما المسألة التي ذكرها هنا ابو هاشم بارك الله فيه مسألة عظيمة وهي مسألة ان الخوارج اليوم تخبطوا تخبطا عظيما ان لم يعرفوا ان لم يعرفوا بل ولم يلتفتوا - [00:31:20](#)

الى ما يسميه بعض العلماء من موانع التكفير ما نظروها اصبحوا قضاة يحكمون بقطع الايدي ولا يعرفون شروط القف هذا حال بل ربما تجد انسان امامهم يقول لهم يا جماعة ايش تريدون مني - [00:31:48](#)

تريدون مني ان اسلم انا اسلم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ومع ذلك يقتله هذا مشاهد ومعقل يقتل الاخ اخاه قلت له الاخ اباه - [00:32:16](#)

يقتل الرجل جاره يقتل الرجل صديقه لمجرد شغلة وهذه يعني حتى اكون منصف مع خوارج العصر ليس من سماتهم فقط هذا من سماتهم ومن سمات اسلافهم من سمات اسلافه نص الفقهاء والعلماء على ان الخوارج الاولين كانوا كذلك - [00:32:33](#)

لكن الخوارج الاولين عندهم شي من الورع عنده شيء صدق يرون الكذب كفرا اليوم خوارج العصر اصبحوا يكذبون يقول للرجل لصاحبه لاخيه يمشي معي مشوارها نتسامر ونفرح وهو قد - [00:32:59](#)

طوى في قلبه الغدر والخيانة والقتل لكن ما هي الاعذار الشرعية لنا؟ اما هم والله لو جبننا لهم الف دليل لا ينتفعون الا ان يشاء الله عز وجل لاحاده ما هي الاعذار الشرعية - [00:33:23](#)

والموانع في تكفير المعين هذه مسألة عظيمة ايها الاخوة اولا قبل ان اذكر الموانع احب ان انبه الى امر عظيم وهو ان تكفير المعين لا ينبغي ان يصير اليه الا الحاكم - [00:33:45](#)

او المفتي او القاهر لماذا لان هذا اقامة للحج واقامة الحدود الى من باجماع اهل السنة اقامة الحدود الى ولي الامر. ومن يمثل ولي الامر علما هو ومن يمثل ولي الامر عملا هو القاضي - [00:34:05](#)

اللي يقول قائل طيب ولي الامر يكون ممكن ما عنده علم اذا ما عنده علم في مفتي في قام وكلهم لهذا الامس الخاص حرم لانهم لم يقيموا هذا الحد. ما لنا؟ هم المسؤولون امام الله عز وجل - [00:34:36](#)

نحن لسنا مسئولين عن المعينين انتقد تتورى عن التعامل مع المعين وان لم يحكم فيه القاضي وان لم يحكم فيه المفتي هذه مسألة راجع اليك لكن التكفير المعين حد يعني لابد ان تنتبهوا لها. تكفير المعين حد - [00:34:51](#)

والحج لا ينبغي ان يقيمه الا ولي الامر فانت الان لما تأتي وتقول فلان كافر اذا هذا حد الان قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - [00:35:14](#)

قد يقول بعض نسميهم ايش نسميهم بعض المعاصرين اليوم بعض الغالطين ها هم غلطوا ويريدون يغلطونا معهم قد يقول لا انا احكم عليه ولا اقيم عليه حد يريد ان يعني انت الان حكمت وتركت الحج - [00:35:30](#)

طيب الحكم عليه لا يكون الا بعد الاستتابة فرضنا الرجل كفر بعينه من الذي يستتيبه ولي الامر مو انت تكفير معين ليس الى كل احد انا اسألكم سؤال حاطب رضي الله عنه - [00:35:52](#)

فعل امرا عظيما بنص القرآن وبنص السنة من الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم دعني اضرب عنقه؟ من؟ طيب والصحابة الباقيين ليش ما تكلموا لانه ما كان احد يقضي ولا يفتي بين يدي رسول الله الا شخصين - [00:36:12](#)

من هو؟ ابو بكر وعمر بس فتكلم عمر بحكم القضاء وتكلم عمر بحكم الافتاء طيب والصحابة الباقيين الان باقي الناس ايش يقولون؟ لا لازم تعتقد ان فلان بعينه كافر ما اعتقدت انت كافر. طيب الصحابة ليش ما تكلموا؟ ليش ما انتقدوا - [00:36:32](#)

الصحابة الباقيين ايش موقفهم هل نعرف له موقف ونتوقف حتى يأتي الحكم من الحاكم توقف ايش المشكلة؟ توقفوا في المعين ما في اي مشكلة ابدا ما في اي مشكل اذا انتبهوا لهذه المسألة العظيمة وهي ان اقامة الحد على المعين لا يكون الا - [00:36:53](#)

قبل ولي الامر طبعا هم راح يقولون لك احنا عندنا ولي امر يقول ولي الامر عند اهل السنة لا يكون ولي امر الا ان يكون ظاهرا الا ان يكون ظاهرا - [00:37:18](#)

معروفا واحد في الغار ما نسميه ولينا واحد في السرداب ما نسميه ولي الامر احنا ما نعرف هذا اللي في الغار حي ولا ميت صدح ولا تشذب هذا اللي في السرداب ها حقيقي ولا وهم - [00:37:34](#)

النواب عنها يتكلمون الناطق الرسمي ايش درانا يمكن يمكن الناطق هو ميت منها عشرين سنة والناطق الرسمي يتكلم هذا ما يصلح لذلك اهل السنة والجماعة يقول ولي الامر له ثلاثة شروط ان يكون ظاهرا لا خفية - [00:37:57](#)

ان يكون معروفا لا مجهولا ان يكون تكون له الغلبة بحيث يمكنه منع الناس من الفوضى وسد الثغور على بلده او على بلد الاسلام نأتي الان ونرجع للمواد الماء نعم - [00:38:17](#)

اه اعضاؤهم عندهم اعدار لكن يقسمونها الى اصل وفرض كفعل ذاك الرجل حينما قال فرقوني لئن قدر الله عليه هذه اللفظة انه هذا لم يشك في اصل القدرة انما شك - [00:38:49](#)

في هذا اجمعوا على كفر ان هذا كفر ويقول ويقولون ايضا ان عائشة رضي الله عنها حينما سألت النبي صلى الله عليه وسلم اه وقالوا انها شكت في الفرع ولم تشك - [00:39:13](#)

هم يقسمون الى اصل وفاء ما اعرف هذا القول من اقوال السلف ولا من اقوال الصحابة هذا الدليل على بدعته انه في شيء اسمه احنا عندنا من شك في قدرة الله هذا كفر - [00:39:36](#)

وهو اصلا في حد ذاته ما عندنا فرق بين هذا وهذا لكن الموانى عند اهل السنة معروفا معلوم. فمثلا هناك من الموانع كونه الفاعل غير مكلف هذا من الموانع منبى كان يكون صبيا - [00:39:54](#)

او يكون مجنون معتوق من الموانع كون الفاعل جاهلة من الموانع كون الفاعل غير مريد المكروه وغير القاصد انسان انسان لابس فانيلا ها فجاءه الشابي وقال لها هذه الفيلة فيها صليب - [00:40:16](#)

قال سبحانه الله ما رأيتهما هذا ما يؤاخذ عند اهل السنة لا يؤاخذ عليه وان كان فيها صليب على كل حال اه اوصيكم بكتابه احدهما انه عنوانه اعلان نكير على غلاة التكفير - [00:40:49](#)

وهو من تقديم الشيخ مقبل رحمه الله تعالى فانه يعني هذا الكتاب من انفع الرسائل على مثل محمد الفراج وجماعته الغلاة الذين شوهوا صورة دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب - [00:41:13](#)

بجمع كلامهم بجمع كلام ائمة الدعوة وبكره متى هو كلامي الدعوة وجمعوا كلامي الدعوة الذي يقرأ كتب ال فراج يظن ظنا يقينيا ان هذا الفكر هو فكر خارجي وهذا متأصل عند - [00:41:36](#)

اهل التعصب الجامد والمتصوفة انهم يقولون عن الامام محمد بن الوهاب انه وهابي تكفيري وهذا خطأ عظيم فكتاب اعلان النكير على غلاة التكفير من انفع الكتب التي تبين الموانع التي يجب للانسان - [00:41:59](#)

ان ينظر اليها والكتاب الثاني كتابه الفقير متحدثكم وفيه فصل خاص بعنوان فصل في مسألة العذر بالجهل وفصل في مسألة موانع التكفير وقد جلبت لكم نسختين موجودة في المكتبة ان شاء الله الشيخ ابو بكر يحطه - [00:42:27](#)

تقرؤه فيما بينكم ان شئتم ذكرت فيه كلام ائمة الدعوة بالتفصيل واول ما جمعت مسألة العذر بالجهل جمعته في مئتين وستين صفحة فقط من كلام الامام محمد بن عبد الوهاب الى الشيخ ابن عثيمين - [00:42:53](#)

فقال لي شيخي رحمه الله واسكنه الفردوس الاعلى احمد ابن عطية الغامدي تغمدته الله برحمته قال هذا كثير فاختصرت المائتين والستين صفحة في مئة وستين صفحة فقط في مسألة العذر بالجهل - [00:43:13](#)

فلما قرأه قال كثير ايضا فاختصرت في ستين صفحة وطلب مني الاختصار قلت ما استطيع اكثر منها والا ضيعت المسألة ترجعون اليه ان شاء الله. نعم ها تقارير ائمة الدعوة - [00:43:31](#)

التقارير ائمة الدعوة بمخالفة مذهب الخوارج وابطاله وهذا له سبب في التأليف ترى السبب طيب سبب تأليفي لهذا الكتاب اني كنت في الماجستير في اخر السنة فسمعت رجلا من الحركيين - [00:43:53](#)

حزبيين اهل البدع احسن شي ليش؟ لان هذا مصطلح سلفي هالبدع شنو يعني حركتين علمي؟ ما ادري من اهل البدع يصرح يصرح

في مقابلة اجريت معه في الجزيرة يقول ان المجلد الثامن - 00:44:20

المجلد الثامن من الدرر السنية كله تكفير يعلم الناس التفكير هذا لما حصل حادثة العليا في عام اربعة وعشرين تقريبا على ما اظن

فانا تعجبت يعني قلت معقول هذا الكلام؟ مجرد كامل - 00:44:50

بالتكفير والتفجير من ائمة الدعوة قلت في نفسي يعني ما كان موجود هذا الشي في زمانه خليني اقرأ الكتاب ففتحت المجلد الثامن

من اول المجلد الثامن لان نهايته كله في الرد على الخوارج - 00:45:13

عكس ما قاله تماما يعني ذكرت لكم ان خوارج اليوم يكذبون كذب فظيخ يعني فاطح صريح نسأل الله السلامة والعافية فهذا فقلت

في نفسي اني ساؤل اه بيان هؤلاء وجلاء وضوح دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب - 00:45:32

واستشرت شيخنا الشيخ محمد واخي الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخميس ووافقني على ذلك وشجعني جزاه الله خيرا. نعم قسم

الخبز هذه الساعة واقفة والله الحمد لله ولا لا ما شاء الله البركة ما شاء الله والله كنت اظن الان الساعة تسعة - 00:45:58

الحمد لله اذا الوقت مبارك معك ومما اكد لي ان الوقت معكم مبارك اننا استطعنا ان ننهي شرح السنة. هنا كان يخطر لي ببال دقيقة

يعني ما كان يقتل الباب - 00:46:24

لذلك الان هممت ونسأل الله ان يجعله قصدا اه حقيقيا ان نقرأ معكم تفسير السعدي ان شاء الله او تفسيرها المبارك نشوف لكن في

نفس السعدي السعودية احسن ها كامل يعني طبعاً - 00:46:42

انا ما ما اقبل الكتاب نص نص لا في شهر ثمانية ان شاء الله قال اخبرنا ابو الحسن ابن ابي اسحاق المزكي. قال حدثنا ابي قال

حدثنا ابو عمر الحيري. قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي - 00:47:03

ومحمد بن ادريس المكي واحمد بن شداد الترمذي قالوا حدثنا الحميدي قال حدثنا يحيى بن سليمان قال سألت عشرة من الفقهاء عن

ايمان فقالوا قول وعمل. وسألت هشام ابن حسان فقال قول وعمل. وسألت ابن جريج فقال قول وعمل. وسألت - 00:47:23

الزيارة الثورية فقال قول وعمل وسألت المثنى بن الصباح فقال قول وعمل. وسألت محمد بن مسلم الطائفة فقال قول وعمل

وسألت فضيلة بن عياض فقال قول وعمل وسألت نافع بن عمر الجماحي فقال قول وعمل وسألت سفيان ابن عيينة فقال قول وعمل

- 00:47:43

هذا كله رد على المرجية. والمرجية ايها الاخوة حتى نكون على علم بحالهم. المرجئة طوائف اشداهم ضلالة اشداهم ضلالة مرجئة

الجهمية وهم يقولون الايمان المعرفة. انت تعرف الله انت مؤمن بس - 00:48:03

ويكفيك ان تعلم ضلالة هذه المقالة بان تتصور شيئين. الاول هل ابليس يعرف الله ولا يعرف؟ بدليل؟ قال ربي. طيب فرعون يعرف

الله في قلبه وما يعرف بدليل قد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض - 00:48:27

قال وجحدوا بها واستيقنتها اذا هذا هذه المقالة واضحة الضلالة ولا لا طيب القول الثاني من اقوال المرجية وهو قول الضال لكن اقل

ضلالة من ذاكم القول الجاهل وهو ان الايمان العلم - 00:48:55

الايمان العلمي عفوا الايمان تصديق الايمان التصديق الايمان التفكير قالوا قد يكون الانسان عالما وعارفا لكن غير مصدق فمن صدق

فانه يكون مؤمنا فجعلوا الايمان عبارة عن علم وتصديق شيء زايد عن المعرفة والعلم - 00:49:19

وهذا قول الاشعرية ولشاعرة مرجئة في باب الايمان مشاعره مرجئة في باب الايمان طيب اسألکم سؤال الان ماذا قال الله عز وجل؟

عشان بس تتصورون ها؟ ضلالة هذه المقال. ماذا قال الله عن اليهود الموجودين في المدينة؟ يعرفونه - 00:49:51

وان فريقا منهم طيب هم يعرفون ام يعرفوا ماذا قال ابو طالب للنبي صلى الله عليه وسلم. ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان

البرية. اذا هو مصدق بانه نبي ولا - 00:50:17

اليس مصدق؟ صدق. ومع ذلك قال الله عز وجل فانهم لا يكذبونك. مفهوم الاية انهم يصدقونك. انك نبي فانهم لا يكذبونك ولكن

الظالمين بايات الله اذا ليس التصديق هو الايمان - 00:50:36

ها قول قيصر نعم قال ولقد علمت بانه النبي ولو علمت اني اخلص الليل اتيت وغسلت عن قدمي او كما قال. طيب شو الفرق اسمه

قيصر لقبه فيصل منصب النجاشي - 00:50:57

قسم لملك الحبيب مثل الحين الرئيس هذا اسم ما يختلف اي انسان يأتي كلمة الرئيس موجود كلمة قيصر موجود في اي ملك من ملوكه كلمة كسرى موجود باي ملك ملوك الفرس - 00:51:31

كلمة النجاشي موجود لاي ملك من ملوك الحج يعني باعتبار عندنا في زماننا الرئيس الملك ها والامير نحو ذلك طيب خليفة او ايوا ممكن يعني كان لكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان فراق عظيم الروم هو ملك الروم كلي مو بس الشعب - 00:51:47
ملك الروم كله. لذلك كان يبيت في الشام احيانا وفي القسطنطينية احيانا ما كان هذا حديثنا طيب القول الثالث من اقوال المرجئة القول الثالث من اقوال المرجية من قال الايمان قول - 00:52:29

فقط الايمان ايش؟ قوله. فقط. وهذا القول نسب الى محمد ابن الكرام السجستاني الى الكرامية اني ما نقاوم خلاص من قال لا اله الا الله وهذا القول الا على ضلالتة هو عند عامة الناس اليوم هذا هو المشهور - 00:52:48
الي يقول لا اله الا الله خلاص هذا مسلم ما عنده شيء اسمه التزام اقرارها عمل لا لا ما عندهم هذا الشيء ويكفيك تصورا ضلالة هذه المقالة انه يلزم من قولهم ان المنافقين - 00:53:14

مسلم مؤمنون لانهم قالوا ها اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون يعني في قولهم ولا في مقولهم ها في قولهم ولا في مقولهم؟ في قولهم احسنت احسنت انتبهوا ها وقولوا هم الله صدقهم في مقولهم - 00:53:32

قالوا نشهد انك يا رسول الله والله يعلم انك لرسول. فهذا تصديق للمقولة ثم قال والله ان المنافقين يعني في قولهم نشهد في مقولهم انك لرسول طيب اذن قول الكرامية المنسوب اليهم قول باطل ولا لا؟ واضح البطلان - 00:54:06
ما فيش ستارة هنا يا شيخ طيب هذا ضرر ما في مشكلة والاصل الانسان ما يجلس بين الشمس والظل لكن اذا كان ضروري لا ها لا لا خلاص لا تجيبها علي الله - 00:54:32

هذا الهال ما اتفقنا على القول الرابع من اقوال المنجية وهو اخف اقوال المرجئة وان كان خطأ وهو قول مرجئة الفقهاء مرجئة الفقهاء ماذا قالوا هذا القول ينسب الى فقهاء الكوفة - 00:54:54

الى من حماد ابن ابي سليمان ونسب الى النخعي ونسب الى غيره واخرهم قول ابي حنيفة وقول ابي يوسف ومحمد بن حسن الشيباني انهم قالوا الايمان قول الايمان قول وتصديق - 00:55:18
والاعمال والاعمال ليس من مسمى لكنه شرط كمال وقد قال بعض العلماء ان الخلاف بينهم وبين اهل السنة لفظيا اذ قال بعض العلماء ان الخلاف بينهم وبين اهل السنة لفظي - 00:55:44

من قال هذا القول كابن ابي العز الحنفي فنظروا الى مال الناس يوم القيامة فهم يقولون ان مرتكب الكبيرة مهدد مستحق للوعيد ولكنه ينجو فقولهم وقول اهل السنة في المال واحد. ولذلك قال ان الخلاف لفظي - 00:56:13
ولكن المحققين من اهل العلم ومن اخرهم العلامة الالباني رحمه الله يقول لا ان الخلاف حقيقي وليس لفظيا وشيخ الاسلام رحمه الله له قول ان الخلاف لفظي وله قول بالخلاف حقيقي - 00:56:42

وليس هذا تناقضا انتبهوا ترى ها فزرع ليس هذا تناقض هذا فهما احنا لكن يمكن الجمع بين القولين ان شيخ الاسلام لما قال خلاف لفظي عنها المال ولما قال خلاف حقيقي على ظاهر القول الذي قالوا به - 00:57:05
لان قولهم الاعمال ليس من الايمان هذا مصادف ومخالف لنصوص الكتاب والسنة وايضا ترتب على قولهم هذا بان الايمان لا يزيد ولا ولا ينقص ترتب على قول ماذا؟ ان الايمان - 00:57:29

لا يزيد ولا ينقص ترتب على قولهم هذا انه ليس شيء من الاعمال كفر الا ان يكون عملا قلبيا. وهذا خطأ عظيم. فان هناك اعمال كفرية لذلك تجد الفرق موجود في كتب الفقهاء الحنفية - 00:57:51
كتب الفقهاء الحنفية يقولون القاء المصحف كفر احتقار المسجد كفر لكن يقولون ليس في نفسه وانما ذلك دليل على تكذيب في

القلب هاه اهل السنة يقولون لا القاء المصحف احتقار المصحف احتقار المسجد في نفسه كفر بغض النظر عن التكذيب الكفر
 اخر - [00:58:13](#)

فعند اهل السنة قد يجتمع في قلب عند الانسان انواع من الكفر اما هم فعلى قولهم ليس هناك كفر الا كفر التكذيب لا عند اهل السنة
 هناك كفر تكريم كفر اباء كفر النفاق كفر كذا وكذا موجود - [00:58:47](#)

خمسة انواع من الكفر موجود عند اهل السنة والجماعة فإذا هذا القول من السلف كلهم ينقلون ائمة الشام ائمة الكوفة ائمة مكة
 والمدينة كلهم يقولون لمن قوم واعمالهم خلافا لقول المرجع. نعم - [00:59:07](#)

الاعمال نعم صرح به ملا علي القاري الحنفي في شرحه على الفقه الاكبر صرح به في شرحه على الفقه الاكبر في هذا اللفظ تماما
 وصرح به ايضا جمع من مفسريه - [00:59:28](#)

بتفاسير وصرح به جمع منهم فيما الفوه في كتاب احكام المرتدين يأتي قل له انت تقول من قولك هل هو يلتزم لا يلتزم نعم هذا
 السؤال مهم. عندما تقول للاشعري يلزم من قولك لمن هو التصديق ان من كان مصدقا في قلبه ان يكون مؤمن - [00:59:57](#)

وانت لا تحكم بايمان كل مصدق بالنبي صلى الله عليه وسلم او بلا اله الا الله فيقول نعم انا لا التزم هذا اللازم لكن القاعدة ان فساد
 اللازم دليل على فساد الملزوم - [01:00:34](#)

فدايما يذكر الفساد لبيان فساد اللازم لبيان فساد الملزوم فنحن ذكرنا هذا اللازم الذي هو لا يلتزم به لبيان فساد مقالته فهت الان؟
 اضرب لك مثال الان وصحة اللازم دليل على صحة الملزوم - [01:00:51](#)

قال الله عز وجل لو كان فيهما الهية الا الله لفسدتا الان تأمل معي هل فسدتا ولا ما فسدتا اذا الملزوم صحيح وهو انه ليس هناك اله
 الا الله عز وجل - [01:01:14](#)

ليس هناك اله الا الله تبارك وتعالى نفس الشي لا الجهمية ما في كهرباء بعضهم يلتزم وبعضهم لا لا لا بالتزام ما الفرق بين قول
 القول يظهر فرق بينهما ان الجهمية قالوا لمن المعرفة اذا ما هو الكفر عندهم - [01:01:32](#)

الجهل لا تعرف من ربك انت كافر اما الشاعرة يقولون لا الجهل ليس ليس اه ليس المعرفة هو الايمان بل تصديق ما هو الكفر عندهم؟
 التكذيب تعرف وتكذب هذا الكفر عندهم - [01:02:12](#)

بالنسبة مم هو اصلا ما فهمتش صوت يعني هو يسأل ان فرق بين المعرفة اه فيفا قد تعرف الشيء لا تصدق به وقد تعرف الشيء
 وتصدق فيه. اذا في فرق بينهم - [01:02:35](#)

نعم يقول لي العمل ليس من الايمان اسما لذلك قال الخلاف لفظي لكن قلنا ان الصواب ان الخلافة حقيقي نعم يا شيخ وعمل
 والاركان فضل بالجانب كان قول اهل السنة - [01:03:02](#)

هذا قول اهل السنة يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان. نعم هذا نص كلام ابن القيم يقولون لنا انتم يجبك هذا كلام طيب
 يا حلو المذاكرة نعم لا لا لا تقولوا - [01:03:42](#)

المذاكرة احسن يعني الشي اللي اثاره الفوائد نعم يا شيخ الفقهاء من ناحية طلع الاشاعرة يقولون من صدق بالله عز وجل ورسوله
 صلى الله عليه وسلم وان لم يقل بلسانه فهو مؤمن - [01:04:14](#)

يعني على قولهم يلزم ان ابا طالب مؤمن على قول مرشد الفقهاء لا ابو طالب ليس بمؤمن لماذا لم يقيم لم يشى في فرق بيننا اه هذه
 مسألة العصر اه - [01:04:44](#)

عمل ما قضية هل جنس العمل من الايمان ولا الاعمال كله من الايمان كل الاعمال المهنية. هذا ما في اشكال طيب هنا في مسألة وهي
 هل اذا ذهب جنس العمل يذهب الايمان او لا يذهب؟ اذا قلنا الاعمال كله من الايمان فاذا ذهب الجنس قطعاً يذهب الايمان ما في كلام
 - [01:05:09](#)

ديال اليهود ذهب الجنس لم يبقى فرد من افراده هذا معنى الكلام لكن ربما يتكلم بعض الناس في مسألة جنس العمل وعدم جنس
 العمل وهو انما لا يريد هذا انما يريد مفاسد اخرى ولوازم اخرى. لذلك ننتبه لها. نعم - [01:05:42](#)

بني آدم من يقول الشجر اسم جنس ولا لا اذا قلنا ذهب جنس الشجر من بلدنا. في شجرة قال خلاص اذا اذا قلنا ذهب جنس العمل معناته ما بقي؟ ما بقي الايمان - [01:06:02](#)

انه ما في ولا فرد من افراد النعمة لا اصله ولا واجباته ولا كمالاته هذا معنى الكلام فاذا لا يمكن تصور لا يمكن تصويره وجود الايمان بدون جنس العمل. ما يمكن - [01:06:23](#)

لكن لو قال لنا قائل اذا وجدت جنس العمل هل يبقى الامام؟ نقول نحتاج الى تفصيل ما هو الجنس الذي بقي فرع شجرة ولا ثمرة ولا اصل اللي باقي اذا بقي الاصول اذا بقي الايمان - [01:06:40](#)

والله بقيت الاغصان كلها والرسول غير موجودة ما تنفع. صح ولا لا؟ طيب ذهبت الاصول والفروع وبقيت الثمار ايضا لا ينفع اذا نحن امام هذه المسألة لما يقولون اذا ذهب جنس العمل هل يبقى الايمان او لا يبقى؟ يقول كلمة جنس العمل كلمة لغوية منطقية معروفة - [01:06:58](#)

ذهاب الجنس يعني عدم بقاء الفرد وعدم بقاء الفرق يعني عدم الربا ما يتصور وجود ايمان بدون امل منك بل حتى بل حتى يعني اه المرجنة الفقهاء الذين يقولون الاعمال ليس من مسمى الايمان يكون القول من مسمى الايمان - [01:07:23](#)

وهو جنس راق عندهم. فلذلك يقولون اذا بقي القول مع التصديق فهو مؤمن لا لا مش هيكرب لا لا ابدأ مش هيكخلص لان فيه من الرواة من من هم متهم بالرجال - [01:07:47](#)

من الرواة من هو متهم بالخروج ها واضح يرى بهذا ولا لكي ذكر في شرح مر معنا اكثر من خمس مئة وتسعين نفسا كلهم من ائمة السنة على مختلف الاعصار والامصار - [01:08:16](#)

يقولون الايمان ايش نعم مر معنا قوله هذا رواية لا في زمانه رحمه الله لم يكن المشهور الا بدعة الارجاء وهذا الذي جعله يقول لم اروه الا عن رجل يقول الايمان قول ضعف - [01:08:40](#)

مثل الحين انا في زماننا اليوم المشهور الخروج فاذا قلت لك لم اخذ علما الا من ها رجل لا يعرف بالخروج الحديث جدا موجود اه حجي ما تقول شي طيب طيب - [01:09:10](#)

يلا يا شيخ قال واخبرنا ابو عمرو الحيري قال حدثنا محمد ابن يحيى ومحمد ابن ادريس قال سمعت قال سمعت الحميدية يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص - [01:09:35](#)

وقال له ابراهيم ابن عيينة وقال له اخوه ابراهيم ابن عيينة يا ابا محمد تقول ينقص؟ فقال اسكت يا صبي بل ينقص حتى لا يبقى منه شيء يعني يذهب الايمان كله نعم الايمان كله - [01:09:52](#)

وقال جبريل في مسلم سمعت الازاعي ومالكا وسعيد بن عبدالعزيز ينكرون على من يقول اقرار بلا عمل. ويقولون لا ايمان الا بعبد نقرارا بلا عمل هذا قول من هذا قول اقرار بلا عمل هذا قول المرجية - [01:10:12](#)

ها وقول مرجعة الفقهاء بالذات قرارا بلا عمل لان الاقرار تطلق على القوم وعلى التصديق. هذي يقال له اقرأها فهذا قول مرجنة الفقهاء قلت فمن كانت طاعاته وحسناته اكثر فانه اكمل ايمانا. ومن كان قليل الطاعة كثير المعصية والغفلة والاضاعة. فايما ناه ناقص - [01:10:32](#)

قلت القائل هو الامام ابو عثمان الصابوري وليس وليد ابن مسد قال وسمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ يقول سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن آ محمد بن احمد بن بالوها الجلاب يقول سمعت - [01:10:57](#)

وابا بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة يقول سمعت احمد بن سعيد الرباطي يقول قال لي عبدالله بن طاهر يا احمد عبد الله الطاهر امير هراء نعم وهو اول امراء بني طاهر - [01:11:15](#)

وهو من اول ولا من اول اول امور بني طالب فيه راء وكان اه اولاً كان امير مصر ثم ارسله المأمون الى نعم قال قال لي عبدالله بن طاهر يا احمد انكم تبغضون هؤلاء القوم جهلا وانا ابغضهم عن معرفة - [01:11:31](#)

ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعة والثاني انه ليس للايمان عندهم قدر. والله لا استجيز ان اقول ايماني كايمان يحيى ابن

يحيى. ولا كايما ن احمد ابن حنبل هم يقولون ايماننا كايما ن جبرائيل وميكائيل. الله اكبر - 01:12:00

كلام عظيم ها يدل على علم بالسنة منه رحمه الله يقول لا استطيع اقول ايمانه كيحيى كيما ن يحيى ابن يحيى النيسابوري امام

نيسابور في زمانهم ولك ايمان احمد ابن حنبل امام - 01:12:19

اهل السنة في بغداد وهم يقولون ايماننا كايما ن يجب عليهم الخبر هذا وين موجود؟ هذا موجود منصوص عليه في عقائد النسفية ومنصوص عليه في كتاب نور من عقائدهم يقولون عقائد مرجعية الفقهاء. وايمانها حادي الامة كايما ن جبريل وميكائيل - 01:12:35

نسأل الله السلامة والعافية نعم يعني هذا ليس او لوازمهم لا لا هذا صريح هذا صريح منصوص ورأيته بعيني في كتبهم وقرأته

بلساني ها يعني استفشعته من قلبي. اول ما سمعته وانا صغير تعجبت من هذا القول - 01:12:56

نعم منصوص عليه يقولون ايمان احاد الامة عقائد النسف بل نور الظلم هكذا لفظ عباراته على ما اذكر قال وايمان افسق الامة كاتقى الامة الله المستعان لا تفضل يا شيخ. قال وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانى يقول سمعت ابا بكر محمد

بن شعيب يقول سمعت اسحاق ابن ابراهيم - 01:13:22

حنظلية يقول قدم ابن المبارك الذي فقام اليه رجل من العباد الظن انه يذهب مذهب الخوارج. فقال له يا ابا عبد الرحمن ما نقول

فيمن يزني ويسرق ويشرب الخمر؟ فقال له لا اخرجه من الايمان. فقال يا ابا عبد الرحمن على كبر السن - 01:13:57

صرت مرجئا. الله شوف المرجية ايش عندهم تعريف الخوارج ايش عندهم تعريف للمرجع؟ من لم يكفر مرتكب الكبيرة عندهم فهو

مرجى لاحظ والمرجية ايش عندهم؟ اه من هو عندهم الخارجي؟ هو من المرجئة يقولون الخارجي من يقول الاعمال - 01:14:17

انتبه فقال لا تقبلني المرجئة المرجئة تقول حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة. ولو علمت اني قبلت مني حسنة لشهدت اني في الجنة.

الله اكبر ثم ذكر عند ابن شودة ثم ذكر عن ابن جود ابن عن محمد ابن جحادة عن سلمة ابن جهيل عن عن هزيل ابن شراحبين قال قال

- 01:14:39

عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح. الله اكبر طبعاً هذا روي موقوفا على عمر هنا وجاء

مرفوعاً ايضاً. نعم قال سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني يقول - 01:15:07

سمعت يحيى بن منصور القاضي يقول سمعت محمد ابن اسحاق ابن خزيمة يقول سمعت الحسين ابن حرب اخا احمد ابن حرب

الزاهد الزاهد يقول اشهد ان دين احمد بن حرب اشهد ان دين احمد بن حرب الذي يدين الله به ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص -

01:15:29

الحمد لله قال رحمه الله ويعتقد اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوباً كثيرة صفائر كانت او كبائر فانه لا يكفر بها وان خرج من

الدنيا غير ثائب منها وماذا عن التوحيد والاخلاص. فان امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وادخله الجنة يوم القيامة سالماً -

01:15:49

ظالماً غير مبتلى بالنار ولا معاقب على ما ارتكبه من الذنوب واكتسبه ثم استصحبه الى يوم القيامة من الاثام واكتسبه ثم استصحبه

من من الى يوم القيامة من الاثام والاوزار. وان شاء عفا عنه وعذبه مدة بعذاب النار. واذا عذبه لم - 01:16:14

فيها بل اعتقه واخرجه منها الى نعيم دار القرار قال وكان شيخنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد الصعلوكي رحمه الله يقول المؤمن

المنذوب وان عذب بالنار فانه لا يلقي فيها القاء الكفار. نعم. ولا يبقى فيها بقاء الكفار ولا يشقى فيها شقاء - 01:16:33

تبارك الله ومعنى ذلك ان الكافر يسحب على وجهه الى النار ويلقى فيها منكوساً في السلاسل والاغلال والانكال الثقال. والمؤمن

المنذوب اذا في النار فانه يدخل النار كما يدخل المجرم في الدنيا السجن على الرجل من على الرجل من غير القاء وتنكيس -

01:16:56

ومعنى قوله لا يلقي في النار القاء الكفار ان الكافر يحرق بدنه كله وكلما نضج جلده هذل جلداً غيره ليزوق كما بينه الله في كتابه في

قوله تعالى ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم - 01:17:16

غيرها ليزوقوا العذاب. واما المؤمنون فلا تلافحوا وجوههم النار ولا تحرقوا اعضاء السجود منهم. اذ حرم الله لاءضاء سجوده ومعنى

قوله ولا يبقى في النار بقاء الكفار ان الكافر يخلد فيها ولا يخرج منها ابدا ولا ولا يخلد الله من مذب - [01:17:36](#)

في النار احدا ومعنى قوله لا يشقى بالنار شقاء الكفار ان الكفار ييأسون فيها من رحمة الله ولا يرجون راحة بحال واما المؤمنون فلا ينقطع ظلمهم من رحمة الله في كل حال. وعاقبة المؤمنين كلهم الجنة. لانهم خلقوا لها وخلقت لهم فضلا من الله ومنا - [01:17:59](#)

المسألة هذه تسمى مسألة الاحكام المترتبة على مسألة الاسماء الاحكام المترتبة على مسألة الاسماء من هو المؤمن؟ من هو الكافر؟ من هو المسلم؟ من هو الفاسق؟ وما هي الاحكام المترتبة على هذه الاسماء؟ الان هذه احكام - [01:18:22](#)

المؤمن اذا اذنب ذنبا صغيرة او كبيرة اذا اذنب ذنبا كبيرة بترك واجب او ارتكاب محرم ما الحكم المترتب في الاسم ينزل قلنا من مرتبة الايمان الواجب الى مرتبة الايمان - [01:18:44](#)

من المطلب من مطلق الايمان الى الايمان المطلق. طيب من الايمان ينزل الى الاسلام نعم المطبخ ونزل ما هو يا ايمان المطلق هو نزل من الايمان الواجب وما كان اصلا هو نازل من الايمان الواجب الى اصل الايمان الى مطلق الامن - [01:19:02](#)

طيب الان هذه مسألة مهمة في الاسم نعرف وين نحطه؟ في الاسم المترتب في الحكم المترتب على الاسم طيب فرضا ان هذا الرجل صاحب الكبيرة مات على الكبيرة مصرا عليها. انتبهوا كلمتين اقول - [01:19:27](#)

مات على الكبيرة مصرا عليه يعني ما تاب وهو وصل هذه من دقائق الفروقات بيننا وبين الخوارج جهله بعض المعاصرين فظن ان فظن ان الاصرار كفر وهذا لم يقل به الا الخوارج - [01:19:46](#)

ما قال احد من اهل السنة ان الاصرار على الكبيرة كفر انما هذا قول من اقوال الخوارج فارتكاب الكبيرة عند اهل السنة ذنب. والاصرار على الكبيرة ذنب. ها. فاجتمع كم ذنب عندنا؟ ذنبان. كما - [01:20:05](#)

لو كان سارقا ومرتشيا. كم ذنب؟ ما له علاقة في الموضوع. فالاصرار على الكبائر وموت الرجل على كباري ليس من مسارات الخلاف بين السلف ولكن هنا في مسألة خلافة بيننا وبين الخوارج. الخوارج يقولون لو مات الرجل - [01:20:24](#)

وهو تائب من الكبيرة هو تائب من الكبيرة فهو عندنا وعندهم سواء مسلم يعني ليش محل النزاع عندنا وعندهم ينبغي ان نعرف اماكن او مصادر او مواضع النساء هم يقولون لو ان صاحب - [01:20:47](#)

ونحن نقول لو ان صاحب الكبيرة تاب مشرك اذا ما ليست هذه هي مسألة النزاع بين مسألة النزاع في من مات على دلوقتي المصرا عليها هذي هي المسألة هذا بالاخرة - [01:21:11](#)

وفي الدنيا طيب في الاخرة؟ الخوارج يخلدونه في النار واهل السنة يقولون لا يخلدوا في النار. والمرجوة يقولون لا يدخل النار ليش لا يدخلون النار؟ جبريل ايمانه ايمان جبريل شلون يدخل النار عنده - [01:21:30](#)

ايمانه كايمان اتقى الخلق شلون يدخل النار عندهم صح ولا لا فهذا انتبهوا للاحكام هي اسماء مرتب عليها احكام انت لما تقول سارق ما الحكم المترتب؟ اليد. لما تقول مرتد ما حكم المترتب؟ اذا في اسماء مرتب عليه احكام. من - [01:21:47](#)

فإن نحن نقول نعم ان مرتكبة الكبيرة والمصر عليها اذا مات فانه يدخل النار لكن الامر كما قال شيخ المصنف سأل ابن محمد رحمه الله انه ان عذب في النار فانه لا يلقي فيها القاء الكفار - [01:22:08](#)

احد الفروقات الكافر يحشرون على وجوههم كما جاء في نص القرآن هذا واحد ليلقى القاء الكفار الثانية لا يبقى فيها بقاء الكفار الثالثة لا يشقى فيها شقاء في رابعة ما ذكرها شيخ نذكره - [01:22:28](#)

وهي انه لا يكون معهم في نفس المكان لا يكون معهم في نارهم دينار على التأبيد وفي نار على التوقيت فهذه مسائل من الفروقات وبمسائل الاحكام ينبغي علينا ان ننتبه لها. والمصنف استدلال رحمه الله باية سورة - [01:22:49](#)

نساء عند الكفار شقاهم في النار مختلف عن شقاء اهل الاسلام الذين يدخلون النار ابد ابد اهل السنة لا يجزمون. لو مات المسلم مرتكبا على الكبيرة مصرا عليها يقول هو تحت المشي - [01:23:13](#)

هو ايش؟ تحت العيش. نعم يقول شيخنا اذا مثلا ناصحناه وقال انا لن اترك هذا هذا هو المستفسر من هو المصير؟ والمصير هو الذي يقول انا اعرف ان هذا ذنب انا ما استطيع اترك هذا الشيء - [01:23:41](#)

مثل الرجل الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان ائذن لي في الزنا فاني لا استطيع تركها اي مستقبل هو للشر قد يكون حالا قد يكون مالمك - [01:23:58](#)

كلهم مصر ها المدخن كمثال شارب الخمر مدمن الخمر مثلاً آ الديوث مثلاً فلا اظن لكم مثال الرجل الذي يختارها قتلنا له هذه غيبة محرمة قال استغفر الله واتوب اليه هذا ايش نسميه مصر - [01:24:12](#)

ما هو مصيب طيب الرجل الاخر قال لي يا اخي الله عز وجل ليش تغتاب الناس قال يا عمي احنا ما نقدر نمسك الستتنا تب الى الله قال انا اعرف اني لو بتوب برجع مرة ثانية. هذا مصر - [01:24:34](#)

مثل المرابي المرابي مصر كل يوم يراجع نعم اليكم اشكر الحكم ها هذي مسألة اخرى اذا انكر الانكار مخالف لاصل الايمان مخالف لاصل نعم سراج الدين. نعم هذه رجعنا الى قول ابن عباس - [01:24:49](#)

ابن عباس يقول لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار يعني كيف؟ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب ليش؟ شوف التعليل الان تحليل عجيب من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:25:20](#)

فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه شف هو صغيرة صغيرة صغيرة انت اليوم وانت تمشي ترجع الى بيتك خذ معك حطبة صغيرة وبكرة خشبة صغيرة بعد بكرة ثلاث مئة وستين خشبة سيجمع امام بيتك لو انك ولعت فيه الكبريت يمكن يحترق البيت وما حوله - [01:25:39](#)

صح هذا معنى بارك الله فيك ها انا في نظري انا في نظري القاصر ان التدخين كبيرة من كبائر الذنوب في نفس بغض النظر عن استمراريته ليش؟ لانه يجمع عدة قبائح - [01:26:02](#)

تجعلها كبيرا احسنت هذا هو ضبط ضبط علامة الموصل انه لا ينوي ترك الذنب والله مو لو قال لنا قال لا ولن ها وابدا لا اتركه. هم بعد وصل نعم هذا هو الموصل نعم - [01:26:23](#)

ما الفرق بين من يقول ها؟ لا اتركه ولن اتركه. التوضيح يعني الفرق بين والمحامي المصر المعالج شيء واحد ما عندنا فرق بينهم هو الوصول هو المعالج والمعاد هو المصر ما عندنا فرق - [01:26:54](#)

عاند بمعنى اصر يعني مثل ما يقول العامة راكب راسه راكب راسه لا لا الكفر الكفر شيء اخر لما نقول كفر العناد غير ارتكاب الذنب عنادة لما نقول كفر وصفنا الكفر بالعناء هذا شيء اخر - [01:27:11](#)

تقول لكن سافعل مم فعلا كده عندما يفهم من كلامه الاستهانة اه نعم الان هنا مسألة اخرى الان لو قال قائل ان فلانا كافر لماذا فان قال لانه مستهين مستهين - [01:27:37](#)

بحكم الشرع اذا لا تقل الاصرار كبيرة الاصرار كفر قل الاستهانة بالشرع كفر فرق بين الامرين قل السخرية بالدين كفر. هو يقول ان اني انا نظرت الى قوله الى مقاله الى حاله - [01:28:08](#)

فعلت انه مستهزئ بالدين. اذا لا تقل الاصرار كبير. قل استهزاء كفر لا تقل الاصرار كفر قل ان هناك امارات تدل على انه رجل ها يستهزئ بدين الله هذه مسألة اخرى - [01:28:27](#)

لا يجوز الخلط بينهم سمعنا مثلاً شخص انه مستحيل. اذا اذا يجب عليه ان يقول الاستهانة بالشرع كفر. نعم باجماع المسلمين ما في خلاف بينهم لا نلزمنا كل واحد. لكن الاستهانة بالذنب ليس كفرا باجماع اهل السنة - [01:28:42](#)

ولا كيف اهانة الدم نفسه تمام هي استهانة بالشرع بحكم الشرع كفر. اشتهاه بالذنب ليش تبني كفر لا يلزم هذا القاعد ان اه من يقول اعرف ان ولن اتركه. هم - [01:29:05](#)

ان هذا اصرار فان جاء شخص وقال انا فهمت ومن اهل الاجتهاد. طيب قال فهمت من قوله الاستهزاء. الاستهزاء هذا لا نقول له نقول هذا فهم هذا فهم الخوارج. لم يفهموا اهل السنة والجماعة. بس - [01:29:36](#)

ولا يقول بالعموم ما له شغل بالعموم الخصوص حتى المفرد المعين المفرد المعين نقول ليس اليك ليس اليك تعيين الكفر عليه ان قال ان قال بالعموم نقول لماذا لم يقل السلف هذا العموم - [01:29:53](#)

ان قال المعين علمت من حاله يقول علمت علمت من حالي ليس اليك هذا الى المفتي والقاضي والحاكم ان كان قاضيا؟ ليس خطأ
ان كان قاضي نعم هذا قابل للخطأ والاجتهاد - [01:30:08](#)

ها تفضل نمشي؟ يلا نترك كويس اليوم صامت بل مو اليوم من يوم جيتي للان صامت الله الله عسى الله يجينا واياكم من فتن الدنيا
ومن مظلات الفتن. نعم قال رحمه الله - [01:30:25](#)

حسين وين راح اليوم لا تحسب حسابي ها انا ما راح افطر معك انا بفطر مع الطلاب خذ الشيخ طولنا ولا بعد طيب بعدين نجى
لهون حيدها قال رحمه الله واختلف اهل الحديث في ترك المسلم صلاة الفرض متعمدا فكفره بذلك احمد بن حنبل وجماعة من علماء
السلف - [01:30:58](#)

الله واخرجوه به من الاسلام للخبر الصحيح المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين العبد والشرك تركه الصلاة فمن ترك
الصلاة فقد كفر وذهب الشافعي واصحابه وجماعة من علماء السلف رحمة الله عليهم اجمعين الى انه لا يكتفي به ما دام معتقدا
لوجوبها وانما - [01:31:43](#)

يستوجب القتل كما يستوجب المرتد عن الاسلام. وتأولوا الخبر من ترك الصلاة جاحدا. كما اخبر سبحانه عن يوسف عليه انه قال اني
تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم بالآخرة هم كافرون. ولم يك تنبس - [01:32:07](#)

ولم يكن تنبه بكفر فارقه ولكن تركه جاحدا له. يعني المصنف رحمه الله يريد ان يشير في هذه المسألة الى انه ان قلنا ان الاعمال
بمسمى الايمان فهناك اعمال مختلف فيها بين اهل السنة هل هي في نفسها كفر او ليست كفر؟ هذا مقصود - [01:32:27](#)

فما دام الاعمال عند اهل السنة منقسمة الى ثلاثة اقسام. اعمال بالاتفاق هو كفر واعمال بالاتفاق ليس كفرا واعمال متنازع عليها العمل
الذي تنازع فيه السلف هو حكم تارك الصلاة. هذا العمل الوحيد الذي وقع فيه النزاع بين اهل السنة - [01:32:50](#)

الجماعة هل هو كفر او ليس بكفر هذه الفائدة الاولى من ذكر هذه المسألة قلت الاعمال ثلاثة قلت اربعة اعمال باتفاق انت ذكرت
وفي البداية ما لي شغل بسمعكم انتم - [01:33:16](#)

انا حتى ها ها لا ما لها علاقة نعم واشرت وثلاث طيب اه هذه الفائدة الاولى الفائدة الثانية من ذكر هذه المسألة ها هنا ان ما
اختلف في ما اختلف في - [01:33:45](#)

اي السلف يسعنا ان نختلف فيه فاذا كنت انت لا ترى كفر تارك الصلاة وانا ارى كفر تارك الصلاة لا يجوز ان يشنع بعضنا على بعض لكن
لا يمنع ذلك من التناصح - [01:34:15](#)

والرد العلمي بادب وحلم وعلم مثلا تعرفون ان شيخنا ابن باز رحمه الله يرى كفر يرى ان تارك الصلاة كافر على بذل الامام احمد رحمه
الله وقول جمهور اهل الحديث نعم اضيفوا هذه المسألة - [01:34:30](#)

قول الامام احمد بن حنبل ان ترك الصلاة كفر وهو قول جمهور اهل الحياء الى هذه المسألة لا اعلم احدا من علماء الحديث يخالف
هذه المسألة في مذهبه. طبع الشافعي من علماء الحديث - [01:34:53](#)

لكن له فقه مستقل شو اشتهر به والشيخ الالباني رحمه الله من علماء هذا العصر ائمة الحديث في هذا الزمان يرى ان ترك الصلاة يعني
ترك الصلاة ليس كفرا مخرجا من الملة - [01:35:10](#)

فالامام احمد رحمه الله في رواية عنه ان تارك الصلاة كفر. وان كان ليس هذا هو يعني آا الرواية الوحيدة عنه روايتان رواية ان تارك
الصلاة يكفر رواية لتارك الصلاة لا - [01:35:31](#)

واما الشافعي رحمه الله فقوله مضطرب ان تارك الصلاة لا يكفر الا ان يكون جاحدا فهناك ردود بين الشافعي واحمد بين الشافعية
الحنابلة بين ابن باز الالباني في علم وحلف هذا امر ما ينكر - [01:35:54](#)

ولا يزال اهل السنة يرد بعضهم على بعض ولكن بعلم وحلم مدى هذه فائدة عظيمة من ذكر هذه المسألة الاختلافية اذا ما اختلف فيه
السلف يسعنا ان نختلف فيها مثلا السلف لم يختلفوا ان الحاكم بغير ما انزل الله من المسلمين لا يكفر. اذا لا يجوز لنا ان نأتي وننشئ
الخلافا ونقول لا - [01:36:14](#)

تكفر؟ لا هذا قول الخوارج فالسلف لم يختلفوا في ان السحر الذي فيه استعانة بالجن كفر. ما يجوز ان نأتي ونختلف الطلاب السحر الذي فيه استعانة بالجن ليس كفرا السلف اختلفوا في السحر الذي هو عبارة عن اه حركات بهلوانية وغير ذلك ويسمونه سحرا -

01:36:41

وليس في اشتعال بالجن. اختلفوا في هذا هل هو كفر او ليس بكفر بحكم النظر هل هو في شرك او ليس فيه شرك الشافعي يقول لا يكفر ومن اهل العلم من يقول يكفر - 01:37:11

فاذا ما وسع السلف من الخلاف يسعنا وما لم يختلف فيه السلف ليس لنا ان نختلف في والحديث بين العبد والشرك ترك الصلاة. فمن ترك الصلاة فقد كفر بينت الامام ابو عثمان اسماعيل صابوني - 01:37:24

هو ميال الى قول الشافعي الشافعية وان كان هو من ائمة اهل الحديث يرى ان كفر تارك الصلاة التق بمعنى الجحد ترك بمعنى الجهل الترك يأتي لثلاثة معاني كان في معنى الجحد - 01:37:45

مثل هذه الاية اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة. هل كان عليه؟ وثم ترك ولا الترك بماذا جحد نجحت هذا واضح المعنى الثاني للترك ترك الشيء بعد ان كان عليه - 01:38:08

وهذا معناه عدم العود تركوا الشي بعد ان كان عليه مثلا انسان تقول له ها ما اشوفك تشتري سيجارة قال لا تركت التدخين. تركت التدخين راح يدخن ولا خلاص خلاص كان على التدخين الانسب ترك التدخين - 01:38:29

معناه استمراره على الشيء اذا المعنى الثاني الترك بمعنى الاستمرارية على الشيء من حال الى حال. فيمكن ان نقول هنا بين الرجل والكفر والشرك ترك الصلاة استمرار على عدم الفعل - 01:38:49

عدم هذا المعنى الثاني. المعنى الثالث الترك ولو مرة واحدة الترك ولو مرة واحدة تقول اترك هذا يعني الان فيتركهم ها ثم تجده بعد ساعة ينشغل فيه لذلك الحديث لما كان - 01:39:04

لما كان اللفظ في الحديث محتملا للمعاني الثلاث وجد عندنا من اهل العلم من قال بالمعاني الثلاثة رواية عن الامام احمد ان ترك صلاة واحدة كفر وفتوى الشيخ بن باز رحمه الله - 01:39:26

عامدا متعمدا لان الترك مرة واحدة ترك ومن اهل العلم من يقول الترك بمعنى الاستمرار على عدم الفعل. يعني لو صلى الظهر والعصر ثم الفجر ما صلى هذا ما يسمى تارك عنده - 01:39:42

وهذا الذي قال به ابن القيم في كتابه آ الصلاة بكتابه الذي الفه في الصلاة ونقله عن شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم في كتابه كتاب الصلاة نعم وحكم ذلك هذه الزيادة هو اسمه كتاب الصلاة - 01:40:00

كتاب الصاد معروف كما قرأت كتاب عظيم يؤصل فيه لمسائل علمية عظيمة كتاب الصلاة ابن القيم رجح في ان المقصود بالترك استمراره على عدم الفعل طيب المعنى الثالث هو قول الشافعي ومالك - 01:40:23

واحمد في رواية وابو حنيفة ان تارك الصلاة لا هي الاصول الجحيم الجاح يكفر نعم هل من قال في الصلاة اوقف بذلك انه خرج من قبل الايمان او خرج يعني - 01:40:44

يعد مؤمنا مثلا اي نعم طيب شيخنا يعني انا اعرف شخص تاركين الصلاة لكن في اعمالهم شيء تقوى الله وشيء من المطعم بن علي كان رجلا تحج ويطعم صدق عنده شي من اعمال البر والخير ما يتصوره - 01:41:10

في كثير من المسلمين لكن مع ذلك ما دام ليس بمؤمن لم ينفعه فمن يقول ان ترك الصلاة كفر هو لا يلتفت الى التقوى في المسائل الاخرى تضرب لك ميثاق - 01:41:41

لو كان رجلا على تقوى وايمان في جميع مسائل الاعتقاد لكنه يقول انا لا اصدق النبي صلى الله عليه وسلم بخبره ايش يسمى لانه التصليح النبي صلى الله عليه وسلم هذا ركن من اركان الايمان - 01:41:57

صح ولا لا نعم لو قال انسان على خير وتقوى وصلاح وهمة وغم للامة ها لكن يقول والله انا لا ارى ان آ لا اراه ان هذه الاية ها اه حق - 01:42:21

لذكر مثل حظ الانثيين او ليس عدل نعم بارك الله فيك فلما ذكره التقوى من الله عز وجل وكذا لا يفعل هذه الامور لا لا حنا نفرض
فرضا انه يعمله التقوى لله - [01:42:38](#)

يتقرب به الى الله لا ينفعه ذلك مع الكفر هذا الكلام بقوله لهذا النص لا لا هو ذكر انه من علماء الشافعية انه من علماء نعم من هنا من
هنا للنص - [01:43:01](#)

ذكر الاخير دائما العلماء ذكروا القول الاخير وسكتوا عنه فهذا قوله متقدمين هذه الطريقة نعم تارك ايش ها والله الان ما يحضرني
لكن السلف اختلفوا منهم من اختلف في اه ترك الزكاة - [01:43:24](#)

قال وكفر لولا الجمهور قالوا ليس بكفر لكن من اهل العلم من قال انه كفر وهذا من قول في كتاب المغني لابن قدامة كذلك الصوم
وكذلك الحج في كتب المطولات مثل الكتاب المغني لابن قدامة - [01:43:55](#)

يجوز لنا نختلف فيه تذكر ليش هنا وعن النبي صلى الله عليه وسلم هو يرى هو يرى انه اذا ترك الصلاة ولو لم يستمر على الترك
انه يطلق على الكفر العملي. الكفر العملي هذي اصغر. لكن لا يخرج من الملة الا مع الاستمرار في - [01:44:12](#)

نعم هو صرح اي نعم هذا ما اذكره قديم يعني جهودا من قوله جل وعلا اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم في الآخرة كافية ما
معنى تركته هنا - [01:44:56](#)

يعني كنت عليه ثم تركته ولى اني جحدت ملة قوم لا يؤمنون. اني انكرت ملة قوم الله لذلك قالوا من انكر الصلاة من جحد الصلاة
كفر لان الآية هنا الترك بمعنى الجحود - [01:45:20](#)

وعليه حملوا قول عبد الله ابن ابن شقيق؟ لا ابن ابي عثمان ابن شقيق ما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرون ترك شيء من
الاعمال كفر الا الصلاة قالوا هذا لا - [01:45:36](#)

الجحود هذا يعني مما استدلو به في الرد على من؟ قال ابن التاق معناه الجحور. طيب الصحابة يرون ان انكار اي شيء من الدين كفر
فما وجه قول عبد الله بن شقيق - [01:45:51](#)

واذكر اني اوردت هذا الاشكال على شيخنا الشيخ غلام الله رحمتي وهريرة تارك الصلاة كفر فقلت له اذا كان الترك بمعنى الجحود
فماذا نقول عن قول عبدالله بن شقيق؟ ما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [01:46:06](#)

ترون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة ما يمكن حمله الان على الجحود فكان جوابه رحمه الله هذا قوله لكن لما قال بين الرجل
والكفر والشرك ترك الصلاة ايضا هنا في قول عبد الله بن شقيق لا تحتل الاصغر لماذا يا ابا حذيفة؟ لانه قال الا الصلاة طيب هم يرون
هناك اعمال اخرى كثيرة - [01:46:24](#)

فكيف يقول الا الصلاة؟ يعني كانه ما عنده الكفر اصغر الا الصلاة هذا ما قال به احد فقوله عجيب جدا ونص في ان من ترك الصلاة
بالكلية لا يسمى مسلم - [01:46:58](#)

ها؟ قوله. قوله. حكاية اجماع يا شيخ حكاية اجماع نعم ما يوجد حكاية اجماع اخ يعني اصلح من هذه العبارة العجيب جدا اننا
نقول نقول في قول مثلا اه في قول اه ابن المنذر ها قال واتفقوا على كذا وكذا نقول حكاية يا جماعة - [01:47:15](#)

وقالوا كذا وكذا حكاية طيب وهذا فهو تابعي اولى ان نقول انه حكاية اجماع ولذلك نحن الى الان الى الان. انا شخصا اتكلم عن
علمي ولا اعمم. الى الان لم اجد احد من الصحابة - [01:47:42](#)

يرى ان ترك الصلاة ليس بكفر ما وجد احد فان قال طيب وانت لم تجد ان احدهم يقول ان ترك الصلاة كفر يقول قول ابن شقيق نص
في المسألة او المنشقية - [01:48:00](#)

الصحابة الذين ينتج لو ان شاء الله خمسة ما كان اصحابه معمم ولا ما عمم؟ لكن تعميم لحظة عمم ولا ما عمم؟ اذا انت تريد نقض
تعميمه عليك بفرد واحد. لان العموم لا - [01:48:16](#)

ينتقم الا بفرض واحد. اثبت لنا فردا واحدا من الصحابة قالوا ترك الصلاة ليس بكفر. فنقول اذا شقيق خطاب لو قال كلاما صحابي لم
جيبني لا نقبل هذا لا نظن هذا الظن اتق الله في نفسك - [01:48:32](#)

لا نظن في عبد الله بن شقيق انه يقول عن من لم يدركهم هو يقول عن من ادركه يعني التابعين كلهم يقولون اشياء متقولون على الصحابة؟ سمعوا مثلاً التابعي هذا التابعي لو عرفوا اهل العلم لضعفوه - [01:48:55](#)

انت ما فهمت هذا الكلام انا اسألك سؤال خلي عبد الوهاب عبد الوهاب الشقيق ما هو بمقبول قوله عندكم ابن المنذر وابن وابن حازم في الاجماع اقواله عندكم متى تكون معتبرة؟ متى تكون غير معتبرة - [01:49:16](#)

خلاف جميل انا هذا اللي اقله لك اجعل حاله كحال ابن حزم اجعل حاله كحال ابن المنذر اجعل حاله كحال ابن قدامة ابن القدامي اذا قال اتفقوا واجمعوا ابن مسندة قال اتفقوا واجمعوا ابن حزم اذا قال اتفقوا فانت تقبل قولهم اذا لم يكن هناك عندك علم - [01:49:32](#)

اقتضي العموم اذا خل هذه القاعدة مضطربة مع عبد الله ابن شقيق. فاجعل قوله حجة حتى تجد فرجا فردا يناقض القول اذا نقول نعم قول الملتقى مثل ما قال الشيخ الاسلام ابن تيمية في نقض نقض مراتب الاجمال ابن حزم - [01:49:54](#) ها لما ذكر بعض المسائل قال وخالف فلان اذا اصبح قول هنا منطقي الحديث هذا فهمنا هذا فهمنا عن من؟ عن من لم يدرك الصلاة. الان لو جاء انسان واسلم - [01:50:13](#)

ها في مكان ما وما عرف ان الصلاة من الاسلام هل يؤاخذ؟ الصحابة الذين ماتوا قبل ان يعرفوا ان ان اركان الاسلام ان الصلاة فرض يعني ماتوا قبل السنة العاشرة من البعثة - [01:50:35](#) ايش حكمهم ايش حكمك؟ اجي خلاص انتهت الاشكالية ما في اشكالية عندنا طولنا مضطرب الاجماع المخالف غير الصواب ابدأ غير صوت. لذلك نحن نقول من قال بان تارك الصلاة لا يكفر قوله خصلة - [01:50:50](#)

خطأ لا يقبل منه لا يقبل من مخالفة الاجراء طلوعوا على ماشي مشكل قالت واخطأ اضرب لك مثال انا ما يوجد حكايات اجماع لابن المنذر والعلماء خالفوا واحد ولا اثنين ولا ثلاثة اخطأ - [01:51:21](#)

الآن غير لما نقول المسألة اجماعية بين الصحابة لكن كون الصحابة قولهم لم يشتهر كان سببا في وقوع الخلاف بين التابعين واتباعهم عرفت فمن اراد ان ينقض اجماع المحكي عن الصحابة عليه ان يوجد فردا من افراد مخالف - [01:51:48](#) فلا غير صحيح على كل حال انت تتكلم فيها هذا شيء راجع لك نعم انت قلت اصلا هذا قول ما يمكن الاستدلال معك يفرق بين الاجماع انه احور بصحته يقال مثلا - [01:52:14](#)

مع قطعه على وجوب الصلاة هذا هو خالفه مثلا كما يقول بعض انواع لمن خالف الاجماع اصلا القول بان من خالف الاجماع كفر. هذا فيه نظر هذا ليس من اقوال اهل السنة. هو انا اقصد هذا من اقوال - [01:52:33](#)

متكلمين في وصول فانتبهوا لا يدخل عليكم مسائل المتكلمين اهل السنة يقولون من خالف الاجماع الاعتقادي يكفر ما يقولون حكاية الاجماع اذا خالفه الانسان يكفر ده حكاية الاجماع مثل ما تفضل قد تكون المسألة جماعية - [01:52:48](#)

لكن لكنها ليست قطعية مختلف في ابو حذيفة يقول لا يصح شنسوي الحين فكيف نحتج عليه به؟ نعم ما حضرت معنا كتاب التوحيد لابن خزيمة اول مرة تحضر هذا السبب - [01:53:09](#)

خمس صلوات بنضيعهن كان امره الى الله شاء عاتبه وان شاء غفر له فقال من ضيعون احسنت انك جبت لفظة ظيعون ما قلت تركهم؟ تهاونا ضيعهن الضياع بمعنى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [01:53:36](#)

ايش يعني؟ يعني ايش ما نساهاهم؟ طيب نضيعه مضيعون كيف؟ قال ابن عباس يصليها في غير وقتها فخلف من بعدهم خلف اضاعوا ولا تركوا؟ لا هو يجيب تضاعف الصلاة ما معنى اضاعوا الصلاة؟ صلوا في غير اوقات. يا عمي الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [01:53:55](#)

هذا معنى اظاعه نعم الاخ على كيفه ينام متى ما قعد يصلي الفجر هذا معنى الظياع ترك غير وضياع غير يا شيخ بعدين انتم تأملوا في الايات الايات جاءت في من يضيع الصلاة بهذا الوعيد الشديد والحديث اللي في ابي داود وصححه الشيخ الالباني جاء في هذا - [01:54:18](#)

الشديد وهي اللفظة المحفوظة ضيعهن. اللفظة المحفوظة جاء فيه هذا الوعيد الشديد فكيف بمن ترك بالله عليكم اللي ترك وشله اذا اذا كان اللي طيب له الويل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيب - [01:54:37](#)

له الغيب ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. فويل للمصلين. ويل وسقر وغي لمن ضيع بالله عليكم خلونا من سقر الغي والويل لمن ضيع طيب واللي ما صلى - [01:54:58](#)

وشنو على قولكم نفس الشيء ما يصير وش الدليل الشديد؟ شو الدليل الشدة من عندك ما في نشطة من عنده ما في ناس يعني حديث صريح في هذا ومن ترك الصلاة فقد كفر. نعم. ونقل عن بعض الصحابة - [01:55:17](#)

كفر ولم ينقل عنهم او عن بعضهم ضد هذا الامر. صحيح. نحنا ليش مختلفين في هذا الامر؟ لماذا ورد الاختلاف؟ لان كلمة كفر حملها البعض كما قال شيخ قبل قليل كفر اصل - [01:55:44](#)

مثل قتاله كفر لكن قتاله كفر جاء فيه النصر من طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فمن عثر من اخيه شيء هذا ما جاء فيه النص فهذا حكمنا عليه بان الكفر الاصغر ها بدون نص. هناك حكمنا ان يكون نصر بالنص - [01:55:59](#)

قال من لم يحكم انزله فاولئك هم الكافرون. قال ابن عباس كفر دون كفر بالنص تحكمنا انه اصغر بالنص لكن هنا حكمنا عليه بانه بالقياس فرق بين الامرين شو الحل - [01:56:22](#)

ها؟ حديث البطاقة يا شيخ هو الذي انت انت بالذات مفروض ما تقول حديث البطاقة خلصنا كتاب للتوحيد خلصنا شرسنا اللي كان وعرفنا جمع الروايات وايش تدل على ايش؟ الله يبارك فيك - [01:56:41](#)

اعطيك دقيقتين كان سيكون يعني من بين العلماء فهذا يعني لان هذا فقط يعني بقول لا اله الا بسالك سؤال ما يخاف لا يعطيك دقيقتين ترى وزيادة لاني ما دامت ما دمت قطعت عليك بعطيك الزيادة الان لو ان انسان صلى ها الله اكبر - [01:56:58](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذي صلاته هذا الان هل هذه الصلاة منجية ولا هذه الصلاة سبب لعذابه بس ابيك تجاوبني بس ليش؟ ما في حديث - [01:57:31](#)

لا لا لا انت ما تجاوب بالحديث يعني جاوب شي اسمه حيدة. نص الحديث انت تعرفه. انا بس اوصل ايش نص الحديث ها؟ لا لا ليش لا ليش ايوا - [01:57:46](#)

تلك صلاة المنافق ايه منجي طيب حديث البطاقة على التوجيه اللي اخذناه من قبل ولكن هو يعني مدار عند العلماء سببه الوقار يعني هذا الى يعني ما اخذنا بهذا الحديث - [01:58:01](#)

ما وجهنا شو الاشكالية نفس الشيء انا اقول لك انا اقول لك اذا ما عملنا بحديث بين الرجل والكفر ترك الصلاة ما عملنا به صار عندنا اشكالية احسنت ويمكن الجمع لذلك نقول ان صاحب البطاقة رجل صلى صلاة غير منجية غير موجبة - [01:58:30](#)

للجنة. صلاة يحاسب على الخلفي فيه على الضياع على عدم الاتيان باركانهم مو مو يؤجر يحاسب مو يؤجر ياثم في انسان ياثم او ان في انسان يتوضأ ويأثم ايش رأيكم - [01:58:57](#)

طيب في انسان يصلي ويأثم نعم عليه ليس له عليه وليس له نعم والقرآن حجة لك وعليك. فالقرآن جاء في الصلاة في الوضوء. وان الاعقاب من النار. قال النبي صلى الله - [01:59:17](#)

يسلم في الحديث قال آآ رب رجل ليس من صلاته شيء شيء ما له اي شيء اذا صلى ما له شيء ما له شيء هذا اذا قلنا انه ما ياثم ليس له من صلاته شيء خلاص ما له شيء - [01:59:31](#)

صلى نعم صلى لانه لو ما صلى ما في بطاقة طيب صلى لكن ليس من صلاتي شيء ما نقول يحاسب نقول ليش نقول من صلاة الشيعة نص الحديث طيب جاء ومع البطاقة - [01:59:47](#)

البطاقة نافعة ليش؟ لان الصلاة موجودة لكن ليس له شيء. منها موجب لدخول الجنة. لكن في شيء موجب لدخول الجنة؟ وهو لا اله الا الله لكن اذا لم يوجد شيء اذا لم يوجد صلاة ما في بطاقة - [01:59:58](#)

احنا من هذا الجمع نحتاج دليل الى هذا الكون يعني نعم احسنت لذلك قلنا روايات للجماعة الامام ابن خزيمة قال لم يعمل خيرا قط

قلنا روايات كلها لما جمعناه تدل على انه لم - 02:00:14

يعمل عملا يستوجب له دخول الجنة. لم يعمل عملا يستوجب له المنع من دخول النار لم يعمل عملا يستوجب شفاعته الشافعي جمعنا الروايات و قدیه ادى ذلك الى ذلك؟ ها - 02:00:35

لا هذا انتم تقولون فقال اقول صلى لكن ليس له من صلاته شيء هذا اقل الاحوال والا انا اقول اشد من هذا انه صلى وهو يأثم على صلاته كصلاة كصلاة المنقبيين تعرف صلاة المنقبيين - 02:00:56

والله اني اخشى لما اراهم اشفق عليهم اقول انهم يحاسبون علي اذا جاء عند الافلام ولا جا عند مجالس يجلس ساعة والساعتين واذا جا عند الصلاة الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 02:01:15

على كل حال قلنا ان الامام ابو عثمان يقول المسألة خلافية ولكن هذا الذي يدين الله بي اعتقده واحب لكم ان تدينوا الله بي وان من لم يصلي قط ليس بمسلم. كيف يمكن الانسان يظهر العبودية لله بغير الصلاة - 02:01:34

اظهر مظاهر العبودية الخالصة هي الصلاة نعم كانوا في عرفات القيامة فيسجد من كان يسجد لله في الدنيا. نعم فسجدوا كلا فسجدوا كلهم. ذكرنا هم نسوا الشيعة اللي نشوفها ايضا ذكرنا حديث قال فاكلت النار كل اجسادهم الا مواضع السجود قاعد يصلوا - 02:01:55

مشكلة ننسى ايش الروايات ها هذا الحديث انا بالنسبة لا استطيع اني هو لا شك لذلك انا اقول انا اقول اعملوا شيء اسمه تجلس مع بعض اجمعوا كل الروايات البطاقة - 02:02:30

مع رواية سجود المؤمنين لربه مع رواية عدم اكل النار بوجوه المصلين عرفت اجمعوا هذه كلها مع رواية يرد عليها الحوض من امتي اناسا غرا محجلين من اثار الوضوء. قال كيف تعرفهم؟ قال من - 02:02:59

المحجلين معناته لو ما كان له غرة ولا تحجير لن يرد الحول طاح صحيح نعم هذا اقوله الى الان اقول الاستبدال بحديث البطاقة على ان الاعمال ها ليس بلازم هذا استدلال المرجنة. وقد نصوا عليه في كتبهم وذكروه - 02:03:19

وهو موجود في كثير من شروحات المرجية والجهة الفقهاء موجود الاستبدال بحديث البطاقة وهذا خط عظيم صلاة كافر الاستمرار اه الضابطة يعني الضابط الضابط انت بدي اسألك فلان يسألني تقول ما يسأل - 02:03:53

نغسل مثلا شخص يترك الصلاة مثلا كل شهرين صلى مرة ايه لكن لو انه صلى الجمعة مثلا ما تسميه ثاني يقول فلان انا اسألك فلان يصلي؟ تقول والله ما يصلي الا الجمعة ما سميته التارك؟ انت ما سميت التارك؟ قلت ما يصلي الا الجمعة اذا ما سميت التالي - 02:04:24

مثل ما يصلي للعيد ممكن لكن العيد ليس بواجب ليش من الصلوات الخمس حتى لو قال بوجوده؟ حديثنا في الصلوات الخمس. شهرين ثلاثة اشهر على كل حال مسألة ما له ظاهر لكن التارك يعرف بمعنى الاستمرارية - 02:04:44

لو مات على عدم الاستمرارية لو مات على الاستمرارية التارك طيب المعينين احسنت جميل جميل أسألك سؤال يا شيخ لو رأيت رجلا زانية تتغير معاملتك معه او تفقه كما هي - 02:05:07

طيب اذا كان الزاني تغير معاملتنا معه والرابي تغير معاملتنا معه والسارق تغير معاملتنا معه فتارك الصلاة اولى ان تغير معاملتنا معه اولو لم نحكم عليه بشيء ها؟ اقل احواله اقل احواله. ان ننظر اليه انه مرتكب كفرا اصغر لان هذه مسألة متفق عليه. ما في احد قال ليس كفارا - 02:05:36

هم الكل متفقون على انه كفر اصغر لكن منهم من رقاها وقال اكبر ومنهم من لبن اكبر فاذا كيف ننظر اليه؟ قط ان ننظر اليه نظرة ننظر اليه نظرة انه ليس معه شيء من الايمان. او معه من الايمان شيء - 02:06:00

يعني لا يذكر يعني فلا شك ان المعاملة معه مختلفة تماما المعاملة مع المتقين او مع اهل الايمان واهل الصلاة. واهل الصلاة. يعني مثلا اضرب لك مثال لو جاءني رجل وقال يا شيخ تقدم لي فلان - 02:06:17

يريد ابنتي وهو لا يصلي يقول لا تزوجني طب قد يكون قال ليش ما تزوجه؟ ما هو مسلم انت حكمت عليه بعينه كافر يقول له ما

يلزماني انت هذا قولك ما يلزماني لو جاءه سارق اقول لا تزوجه ولا لا - [02:06:34](#)

لو جائي كذاب اقول لا تزوجه ولا لا فقد انزل بعض الاحكام لا لكونه كافرا انتبه بعينه وانما لكون ان هذه الاحكام واجبة على المسلم في بعض المسائل اي ما في قد اذا كان هجره - [02:06:49](#)

هجره هجر تارك الصلاة فيه اصلاح له؟ هجره لا شيء. لكن اذا كنت تعلم ان هجره ليس اصلاح. بل صحبتته اصلاح اصحبوه. وانصحه. وعلمه. نعم اه شيخنا من علم يعني انه اه يعني فعل ترك الصلاة على الاستمرارية - [02:07:10](#)

او عيادا بالله كان ايش هذا من علم انه على كفر هل او لابيها او او وزوجته طبعما في شي حتى لو بدون حكم القاضي نضرب لك ميساج لو اني انسان امامك ها لو انه انسان امامك وسب الله ورسوله تضربه ولا تسكت - [02:07:33](#)

انا اهمك عن نفسي انا ما استطيع هذا مو معناته اني انا لما اضربه لما كذا لا طيب انسان كان متزوجا موليتي ثم ترك الصلاة لي انا استرد ابنتي شرعا جائز - [02:08:02](#)

انهم لم يفعل ذلك اخيها مثلا الاب يعني لا يبالي في هذا الامر كان تاركا وغير تارك شاة ما في اساسا يعني قلنا بكفر هنا الان يسأل عن الحكم اذا لم نقل بكفر - [02:08:17](#)

هوادة كتسب رب العالمين. اذا كان كفر واذا كان لا اذا كان اذا كنت ترى ان ترك الصلاة كفر فالعقد يفسخ وان شتم الله عز وجل ما في شك هذا كافر مرتد هذا - [02:08:44](#)

سب الله ورسوله كفر باجماع المسلمين. مو باجماع اهل السنة باجماع المسلمين كفر مخرج من الملة ما احد قال بانه لا يخرج من الملة حتى المرجئة الذين هم مرجئة يقولون كفر مخرج من الملة - [02:08:58](#)

حتى الكفر ايش؟ قالوا لان هذا السب يدل على الجحد او على الانكار او على التكذيب او على عدم الاقرار ايا كان فالأخذ عندهم مختلف عنا نحن نقول سبوا الله في نفسي كفر - [02:09:16](#)

وهم يقولون لا لانه يدل على التكذيب او على كذا او على كذا. نعم يلا يا باشا نتقي الله مسألة اخرى احسن قال رحمه الله ومن قول اهل السنة والجماعة في اقسام العباد انها مخلوقة لله تعالى لا يمتعون فيه ولا يعزون - [02:09:34](#)

من اهل الهدى ودين الحق من ينكر هذا القول وينجيه. الكسب مأخوذ من قوله جل وعلا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم بما كسبت ايديكم. اذا هناك فعل للعبد يكسبه العبد بفعله باختياره بارادته بقدرته. فهذا - [02:09:55](#)

فعل العبد فاهل السنة والجماعة متفقون ان اكساب العباد مخلوقة لله وهي معروفة بمسألة افعال العباد افعل العباد مخلوقة لله تعالى الله هو الذي خلق العبد وفعله. خلق العبد وفعله - [02:10:15](#)

وهذه المسألة لا خلاف فيها بين اهل السنة وانما الذي خالف فيها القدرية قالوا العبد لا يخلق العبد يخلق فعل نفسه فاثبتوا مع الله خالقين فاشبه المجوس ولذلك ان صح - [02:10:39](#)

فيهم الحديث القدرية مجوس هذه الامة وشبه بالمجوس لان المجوس يقولون هناك اله للخير وهو الله وهناك اله للشر وهو الشيطان او غيره واما اهل السنة فيقولون ان العبد لا يخلق فعل نفسه الخالق هو الله - [02:11:00](#)

العبد العبد انما يكتسب فعل نفسه وذلك بايجاده بفعله وارادته وقدرته ونحو ذلك من الامور المتعلقة بالفعل الان ساضرب لكم مثال حينما يتزوج الانسان فليس له فعل فليس له فعل في الزواج - [02:11:22](#)

ينتج عنه الانجاب لكن من الخالق لهذا الطفل قال معنى قول اهل السنة هذا معنى قول ان العبد له فعل. والرب هو الخالق للفعل. هذا معنى واما المرجئة المرجئة ينتبهوا - [02:11:50](#)

لا سيما الاشعرية والجهمية. فانهم في هذا الباب جبرية الاشعرية والجهمية من المرجية في هذا الباب مرجئة. جبرية جبرية المرجئة من الاشعرية والجهمية في هذا الباب جبرية ماذا قالوا؟ قالوا ان العبد ليس له اختيار - [02:12:12](#)

ولا مشيها وهو مضطر يعني انت يا فعلك يا حسين وانت يا فعلك يا ابو هاشم ها يقول افعالكم افعالنا كافعال المرضى الذين ترتعش ايديهم ولا يرعشونه يقولون ان افعال المريدين كافعال المجانين شلون - [02:12:38](#)

متصور هذا عقلي ايه يقول القاه في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبطل بالمال. يقول افعالنا كاوراق الرياح في مهب الرياح هذا الكلام الجبرية وهي وهذا قول مخالف للكتاب والسنة. فالله عز وجل اثبت للعبد فعلا - [02:13:04](#)

واثبت له صلاة صوما وعبادة واثبت له شركا واثبت له فعلا واثبت له ارادة واثبت له مشيئة واثبت له كسبا وجعل ذلك كله من فعله تبارك وتعالى نعم هنا في قصيدتهم فليس مجبورا ولا اختيار - [02:13:31](#)

مرة ثانية ليس مجبورا يا رب ولا مختار ايوه وليس كل من يفعل اختياره وليس هذا كلام هذا كلام يدل على تناقضهم في انفسهم ليس مجبورا ولا مختارا يعني ايش هو اذا - [02:13:55](#)

ها؟ هذا مثل اللي يقول لك لا فوق ولا تحت يا اخي فسرنا لنا شلون نبي نفهم يعني لا سالم ولا موجب يعني هذا في نعم في الجوهرة. هذا دليل على تناقضهم. لانهم لما طبعوا المتأخرين منهم لما رأوا ان مقولتهم شنيعة - [02:14:15](#)

فكيف يقولون بالجبر فقالوا لا اذا لا بد ان ثبت الاخت نفي الامرين معا نفي الامرين لا مجبور ولا مختار نفي الامرين ادى الى قول اشد شناعة الناس الى امرين ادى الى قوم شد شناعة. في الاول قالوا ليس مجبور قول معقول - [02:14:39](#)

قال مجبور قول معقول قول مجبور معقول الان قول ليس مجبور ولا مختار ادى الى سلب النقيضين وسلب النقيضين تشبيهه له بالمتنع يعني كانه في الاول كان يقول انه مجبور هذا امر واقع. الانصار يقول هو ممتنع عليه الفعل. هذا صار اشد - [02:15:01](#)

هذا صار اشد كانوا مرادهم ليس مجبورا مطلقا وله مختار مطلقا. في اشياء هو مجهول في اشياء هو مختار. اذا كان هذا هذا قوله على على كل حال خلونا نكون واقعيين. نعم. ابو الخطاب - [02:15:25](#)

وغيره من العلماء نصوا على ان قول الاشعرية في الكسب مما لم يفهمه احد ولا يفهم مما يقال ولا حقيقة عنده تدنو من الافهام الكسب عند الاشعري ها والحال عند الهاشمي وطفرة النظام - [02:15:40](#)

ما يمكن ان نفهم ايش مقصودهم بالكسب هذا. ليش؟ هكذا مثل الحية يا اخي خلك سيدا واضح وخلصنا نفهم. اهل السنة يعني قولهم واضح. يقولون العبد له فعله. له اختيار. له مشيئة - [02:15:58](#)

له ارادة في افعاله في افعاله ما يتكلمون عن لونه لان هذا ليس فعلا له ما يتكلم عن طوله هذا ليس لون هذا فعل له؟ ما يتكلمون عنه يتكلمون عن فعله - [02:16:17](#)

لذلك يقول العبد له فعل له اختيار له مشيئته له ارادة في افعاله ولكن خلق الفعل لله عز وجل مشيئته اختيارك لا تخرج عن مشيئته. قوله واضح واما القدريه قوله بيض واضح قالوا بان العبد هو الذي يفعل ويختار ويخلق - [02:16:32](#)

طردوا قولهم والفوا نفوا ان يكون الله هو الخالق الفعل ليش؟ لانهم ظنوا انهم اذا قالوا الله هو الخالق لفعل العبد ان يكون الله هو المصلي هو المزكي لا في فرق بين الخالق - [02:17:00](#)

بين الفاعل في فرق بين المشلكين الفاعل من باشر الفعل الخالق هو من اوجدها ما كان من السبب الان في سبب في مسبب صح ها لا لا ما تتكلم مسبب مسبب - [02:17:18](#)

نتيجة اسم مفعول المسبب هو الله عز وجل المسبب هو الله. الله الذي سبب هذا هذا. وانما المسبب الشيء الموجود من السبب الان اضرب لكم مثال هذا ماء الماء ينتج عنه - [02:17:40](#)

شيء فعل اخر ما هو الري طيب انسان شرب الماء الناتج الري ما وجد الناتج لان الله لم يخلق الري لو خلق الري لوجد لماذا؟ لان الماء من شأنه انه يروي - [02:17:57](#)

الله اذا خلق الانسان اذا تزوج من شأنه ان ينجب طيب تزوج ما انجب لان الله لم يخلق اسئلة واضحة ما تحتاج الى اية كثير فهم. طيب انسان يطلب العلم الذي يطلب العلم من شأنه ان يصبح عالما - [02:18:15](#)

لكنهما اصبح عالما لان الله لم يرده لم يخلق لم يفعل شيء واضح لان العبد يباشر الاسباب ونتائج الاسباب بيد الخالق واضح وضحت واشارته هذا هو معنى فعله مباشرة الاسباب فعله - [02:18:34](#)

عرفت؟ ارادته ارادة العبد مشيئة العبد ها؟ فعل العبد هذا معنى مباشر ليس اصلح له كسل يعني كيف اضرب لك مثال حينما اراد

الانسان ان يقوم للصلاة قام بارادته ولا بدون ارادته - 02:19:00

طيب اذا اراد ان يقوم ولم يرد الا ان يقوم يصبح مشلول ولا ما يصبح خرج عن عبادة الله ولا داخل عبادة الله خلاص هو اراد والله

اراد طيب هو اراد الله لن يريد هل يكون - 02:19:23

لا يكون خلص اذا له ارادة؟ نعم لهم اشياء؟ نعم. له فعل؟ نعم. لكن الفعل فعله مخلوق لله ارادته ومشيتته تابعة لمشيئته اسمع هذه

الاية ولقد همت به همت ولا ما همت - 02:19:39

لها فعل طيب هي ارادت شيء معين ولا ما ارادت هل اراد الله ذلك وقعت ما ردت ها لماذا؟ لان الله لم يرد هي ارادت الله لم يرد ان

يصرف عنه السوء ها ولقد همت به بنصره. طيب نقف. وهم بها - 02:20:00

لولا ان رأى برهان ربه الله لم يرد خلاص انتهت القضية فالمسألة عند اهل السنة من اوضح ما ما يكون. سأضرب لكم مثال الآن حينما

انسان يأخذ حبة ويضع الحبة ويضع الحب في التراب. ايش نسميه؟ مزارع ولا لا؟ نسميه مزارع - 02:20:25

ليش ما نسميه خالق الزرع؟ ها ليش نسميه بفعله الذي باشر؟ هذا هو الواقع. بفعله الذي باشره هو باشر الزرع. لكن هل هو الذي انبت

خلق الزرع من الحب ولا الله؟ اذا العبد فاعل والله خالقه - 02:20:46

فالعبد فاعل الزراعة. ومن الخالق؟ الله العبد تزوج يريد الولد الله اراد الولد فكان اراد البنات فكان اراد الاثنين فكان لم يرد شيء لم يكن

هو ما في فائدة هو يفعل ما يفعل - 02:21:08

والله يروح للدكتور يقول والله ما فيني شي والله اني فحل والله اني ما ادري ايش والله اني ما ادري ايش بس ما في فائدة الله ما

الانسان يكون يكون ايش؟ انسان يكون جائع - 02:21:27

طيب يريد ان يعقد يجي ياكل يغص في حلقه لان الله لم يرد ان يأكل. غص المسكين اه او انتبه اكل شبع واستانس على شكل قال

الان جسمي سينتفي بعد شوي رجع كل هذي الاشياء الجسم ما انتفع لان الله لم - 02:21:43

لا بد ان نستيقظ هذه المسائل نعم اول مرة تسأل. بارك الله فيكم اه الله على يديه ما في كلام لانه نعم يا ابو موسى لما ضرب الرجل

هو لا يريد القتل. نعم - 02:22:03

لذلك نحن نقول العبد له مشية واضحة نراه اريد ان ارفع يدي ارفع اقبض يدي اقبض لي ارادة لي ارادة لكن والله لا تخرج عن ارادة

الله حينما يسرق السارق يمد يده ليسرق - 02:22:28

له ارادة ولا ما له ارادة؟ ولا يقول انا مغصوب طلعوننا مد يده ليسرق لو لم يرد الله شلت يده واحيانا يكون هناك من العبد فعل لم يرد

شيئا معينا اراد شيئا معينا لكن حصل شيئا اخر مثل ما قال ابو ادم - 02:22:46

اراد موسى وكزا موسى ليعده عن القط يبعد القبطي عن الاسرائيلي فوكسه موسى لم يرد القتل اراد الله القتل فوق القاتل هو لم

يرد هذه فاحيانا العبد لا يريد فعل الله يريد فعله فيكون - 02:23:06

لكن المهم الله لا يسألنا انتبهوا الله لا يسألنا الا عما اردنا وعما شئنا وعما فعلنا. ما يسألنا عن نتائج ترى الله ما يسألك انت ها؟ ليش ما

هديت الف واحد؟ الله يسألك لما لم تدعو - 02:23:27

الله ما يسألك ها؟ يقول لماذا لم تحفظ آآ العلم كله؟ الله يسألك لم لم تطلب العلم فيه فرق بين المسألتين نعم يطلع ما في بأس

اسم مشترك تبي تقرأ يا شيخ - 02:23:48

يلا بسم الله الله الله ليش انت مستهجن تبي الفكة مني طيب تبيني اخلص الكتاب يعني اروح له قال رحمه الله ويشهدون ان الله

تعالى يهدي من يشاء لدينه ويضل من يشاء عنه. لا حجة لمن اضله الله عليه - 02:24:19

ولا يرد له. قال الله عز وجل قل فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. وقال عز وجل لو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق

القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. وقال عز وجل - 02:24:52

ولقد اذرننا لجهنم كثيرا من الجن والانس الاية. يعني لابد ان المسلم ان يعتقد ان الذي يهدي هو الله وان الذي يضل هو الله جل جلاله

وان هذه المسألة منصوص عليها في القرآن - 02:25:12

لكن لا يغيب عن ذهنك امر قوة ان تعلق الهداية والاطلال متعلقان بعظيم قدرة الله وارادة. انتبه وان هذه القدرة وهذه الارادة ما هو هكذا مثل ما يظن بعض الناس يقول هكذا ليش الله ارادني هذا لا هذه مبنية على حكمة الله - [02:25:29](#)

ومن حكمة الله انه لم يرد جفر العباد على الطاعة لو اراد هذا لكانوا مثل الجمادات ما تستطيع ان تخرج عن الارادة الكونية لو اراد الله ان يكون لهم هداية تامة مطلقة لكانوا كلهم مثل الملائكة. والله قادر على هذا ولا لا - [02:25:58](#)

اذا الله جل في علاه بحكمته خلق العباد وخلق منهم من يريد هو الهداية فوفقه وهداه وعلم من يريد منهم الضلالة فمنعها رحمة منه جل وعلا بفضل وعلم منهم من يريد الضلالة وتركه سبحانه وتعالى عدلا - [02:26:23](#)

فاله يعامل الخلق اما بعزله واما بفضل فنسأل الله ان يعاملنا بفضل هذه مسألة عظيمة عند اهل السنة وهي مسألة عند المعتزلة تسمى مسألة الاصلح قالوا يجب على الله ان يفعل كذا وكذا - [02:26:52](#)

والاصح على الله ان يفعل كذا وكذا ولا ولا شاعر القول لا يجب على الله شيء وليس هناك شيء اسمه اصلح ولا صلاح واما اهل السنة يقولون لا لا احد يوجب على الله شيء - [02:27:14](#)

ولا ولا اصرح ولكن الله يوجب على نفسه اشياء وهو سبحانه يفعل ما فيه صلاح وحكمة يفعل ما فيه صلاح وحكمة الله ذكر لنا في القرآن قال ان ينزل عليهم من السماء اية - [02:27:33](#)

فطلت اعناقهم لها خاضعين. هذا الايمان يسمى ايمان الجبرية كان ممكن ولا غير ممكن بنفس القرآن صح ولا لا اذا لما لم يفعل علمنا انه لم يرد من عباده ايمانا جبريا - [02:27:57](#)

اراد العبد الضلالة فتركه الله جل في علاه اراد العبد الهداية فوفقه الله واعانه لكن هذا لا يعني ان هناك عبد يريد الهداية ويمنعه الله تبارك وتعالى لشيء سابق منه - [02:28:13](#)

وهناك عبد يريد الضلالة ويمنعه الله لشيء من الخير سابق منه يحصل ولذلك على الانسان دائما ان ينوي الخير بقلبه وان يطري في سويداء نفسه بالخير. حتى يكون ذلك سبب - [02:28:34](#)

من سبب لهداية الله له والسبب لتثبيت الله له والسبب لابعاد الله الضلالة عنه قال له فعلا صار الموضوع بعدين نتحدث نعم قال فسبحانه خلق الخلق بلا حاجة اليهم فجعلهم فريقين فريقا للنعيم فضلا وفريقا للجحيم عدلا. وجعل منهم قويا ورشيدا وشقيا وسعيدا وقريبا من - [02:28:54](#)

وبعيدا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون الا له الخلق والامر؟ تبارك الله رب العالمين. نعم قال اخبرنا ابو محمد الحسن ابن احمد المخلدي الشيباني رحمه الله قال اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال حدثنا يوسف ابن - [02:29:24](#)

موسى قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة - [02:29:43](#)

ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغا مثل ذلك ثم يبعث الله اليه الملك باربع كلمات رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد فوالذي نفسي بيده ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يدركه ما سبق له - [02:29:59](#)

الكتابة ويعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل الفتنة فيدخلها. ما سبق ما سبق له في الكتاب سواء كان خيرا او شرا - [02:30:21](#)

هو مبني على الحكمة. مبني على علم الله بما يريده العبد. وليس ظلما وما ربك بظلام للعبيد لا يمكن ان الله يعلم ان فلان يريد الهداية فيمنعه الله ما ما يمكن ان الله يعلم ان فلان لا يريد الضلالة فيكتب الله له الضلالة - [02:30:41](#)

ابدا الله علم من يريد الهداية فكيف تدعو به فسبق له ذلك في الكتاب لان الله علم ذلك فهذا الحديث ينبغي جمعه مع الاحاديث الاخرى التي قال فيها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يعمل بعمل اهل الجنة فيما يرى للناس - [02:31:05](#)

بما يرى للناس نعم الله عز وجل هو الذي اراد ان يريد ان الله علم هكذا قلت الله علم ان العبد يريد هذا الخير فاعانه وقلنا بهذا الكلام لان القدر عند اهل السنة مبناه على العلم - [02:31:30](#)

لكن اذا قلنا بهذا الكلام ووقفنا يعني قلنا ان العبد هو الذي اراد هذا الطيب وخاطب صيده بنفسه. اليس كذلك؟ ايش ايش انه هو الذي اراد هذا الخير وخلق الخير لنفسه. هو اللي خلق؟ نعم. اذا قلنا ان العبد هو الذي اراد من وفق العبد. العبد اراد الخير - [02:32:01](#) فكتب الله له هذا الخير. من الذي وقف؟ فوقع هذا الخيف. من الذي هداه ان يريد هذا الخير ووفقه اليه؟ لا الهداية الان تبي الهداية في شيء اسمه هداية توفيق الان - [02:32:20](#)

وقت الوقوع في هداية مسبقة مسبقا خلق الله الخلق وليس فيه متعلق بهم هداية لان الهداية فعل الرب فين الرب غير موجود الان؟ الان موجود خلق الله لهم في عالم الدرب - [02:32:34](#)

خلقهم الله في عالم الدار فعلم علم ما في شيء اسمه شيء اخر فعلم الله من يريد منهم الخير فكتبه علم الله من يريد من الشر فكتب ذلك له ليش المشكلة؟ ادري ايش المشكلة؟ انا اعرف ترى ايش اللي في ايدينا - [02:32:50](#)

لان هذا موجود كثير في الكتب اللي في ذهنهم يقولون اذا كان العبد هو الذي اراد اذا صار بمشيئة الرب تابعة لمشيئته هذا غلط عظيم ليش؟ لان لما نقول العبد اراد حينما خلقه الله - [02:33:12](#)

الخير او الشر والله كتب له ذلك كتب له ذلك ليس جبرا وانما من حكمته جل وعلا انه لا يجبر العبد على شيء فلا نقول ان ارادة الرب تابعة لارادة العبد وانما ارادة العبد ارادة العبد وقعت لان الله اراد. تمام هذا هو - [02:33:30](#)

لماذا الله اراد لحكمته وحكمته انه لا يجبر العبد هو اراد لان الله اراد له ذلك وبس بس طيب يا فرحة لا تعصب بس لا انت مندفع على قيل خمسة هو معنى لا حول ولا قوة الا بالله انا لا استطيع ان اقوم بهذا العمل الا ان اراد الله عز وجل - [02:33:52](#)

ما في اشكال طيب انا اني استقبلت وقلت انا انا الذي اردت هذا الخير والله عز وجل علم انني اردت ذلك فكتبه علي ايوه صح؟ هذا الصح ايه انت اردته - [02:34:16](#)

فاراده الله فكتبه عليك اردت الخير فاراده الله وكتبه لك. شنو المشكلة ايش المشكلة لا لا لا الان هو الان يسأل الان العبد اراد حينما اوجد الله اوجده الله في عالم الذات اراد هذا الخير فعلم الله منه هذا - [02:34:31](#)

فكتب له ذلك؟ نعم والآن يعني كلمة علي كتبه الله الاخ يعني كتب الله له كلها الامرين معك كل ما هو لك او عليك مكتوب لا لا انتبه انتبه الكتابة ليست اجنبية - [02:34:59](#)

عرفت الله جل في علاه قبل ان يخلق قبل ان يخلق. الطاهرين علم قبل ان يخلق الطاهرين. علم ازلا ما الذي يكون من الطاهرين؟ مرادا انتبه وما الذي يكون من الطاهر فعلا؟ وما الذي يكون من الطاهر؟ نية وقولا ولفظا وعملا سكتا. ايش المشكلة - [02:35:20](#)

ما يجوز ان نقول لا لا يجوز ان نقول ان الله كتب هكذا. انتبه ترى هذا معناته ما في حكمة. هذا قوله شاعر ما اتكلم عنه ولكن فلازم يشربك حليب عشان الله عز وجل - [02:35:49](#)

يعني يقول خلق الناس ظلومين جهود هكذا. تمام اليس كذلك؟ ايه. الناس في اصلهم ظالمون جاهلين. نعم. فالله تبارك وتعالى تفضل على فلان بالهداية واصل فلان عدى منه ما في شيء. اليس كذلك؟ اه كذلك. طيب لما الله عز وجل اه هدى فلانا فضلا منه. هم. فلما الله عز وجل هدى فلان قبله منه الله تبارك وتعالى - [02:36:07](#)

هو الذي تفضل عليه ان يريد هذه البداية. الان انتبه الان. الان اذا رجعتنا المسألة نقول الله تفضل على العبد بالارادة الحسنة. نعم الله تفضل على العبد بالتوفيق في العمل الحسن؟ نعم شنو المشكلة - [02:36:32](#)

ولم يتفضل على فلان وعامله بعدله ارادة وفعل ايش المشكلة هو المشكلة تعرف ايش؟ المشكلة ان يغض النظر ان الله مثل ياخذ حديث حديث آآ خلقه الله الذر. قال هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي - [02:36:53](#)

يظن ان هكذا اعتبار هذا غلط عظيم لابد ان الروايات تجمع بعضها على بعض لما قال هؤلاء للجنة ولا ابالي ولا ابالي معناها ايش ما يضرني شيء ولا ابالي لا ابالي كيف ما ابالي هم اولياؤه واحبابه - [02:37:18](#)

طباب الى النار ولا ابالي لا ابالي. لا يضرني شيء ولا ينقصني شيء. ما دام ارادوا هذا العمل هذا معناه طيب الان اسألك سؤال حينما الله عز وجل خلق الخلق في عالم الذنب قال هؤلاء الجنة ولا ابالي وهؤلاء النار ولا ابالي - [02:37:37](#)

هادي الحكمة ولا بدون حكمة ولكن هذه الحكمة تابعة لارادتنا ممتاز خلاص ممتاز قال الصح الحكمة حكمة الله مو حكمة العبد ما حكمة الله الله ان عمل العبد بفضله فلحكمة. انعامل العبد بعدله فرح الله - [02:37:54](#)

لكن لابد ان تستيقن ان الله لم يكتب عليك امرا قصرا وانت لم ترده ابدا ما يمكن الله لا يمكن ان يجبر العبد على فعل شيء والا والا رجعنا الى قول الجبرية تماما. الجبرية هم الذين يقولون الله كتب على - [02:38:14](#)

الازل علم ذلك في الازل وكتب ذلك قبل خلق السماوات والارض وقبل عالم الذر واوجد ذلك كل ذلك لم يرد ذلك جبرا لم يجيد ذلك جبرا بل كل ذلك الله عز وجل عالم ان فلان يريد الخير فكتب له الخير - [02:38:33](#)

ووفقه وهدهد واعانه. علم الله اجلا ان فلان يريد الشر لم يمنعه. كتب له انه يريد الشر ثم تركه وما اراد عدلا منه سبحانه وتعالى حرف واحد علم انه وعلم انه اراد قبل ان يكتب الله قد اراد العدو لا يريد ولا عنده شيء هو اصلا ما كان موجود - [02:38:58](#)

لكن علم الله انه سيري. هذا المراد نعم. كيف تصور وجود ارادة من شيء لم يوجد؟ نعم كبار الدوار تبارك الله ياسين بس عليها بان الله ايمن اهل النار الحياة الدنيا صحيح - [02:39:23](#)

لكم هذا له تختلف قال واخبرنا ابو محمد المخلي قال انبأنا ابو العباس السراج قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم المرة الذي هو ابن راهوية قال انبأنا عبد الصمد ابن وعبد الوارث - [02:39:54](#)

قال حدثنا حماد بن سلمة ايه محمد مسلا لا لان هو الصمد ما بيشفي الف غلط طيب عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة وانه لمكتوب في الكتاب انه من اهل النار فاذا كان عند موته تحول فعمل بعمل اهل النار فدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار وانه لمكتوب في الكتاب انه من اهل الجنة. فاذا كان قبل موته عمل بعمل اهل الجنة فما - [02:40:49](#)

فدخل الجنة. نعم الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى لا الخير والشر قال رحمه الله يشهد اهل ورقة هذا ليس محقق هذا. نعم قال رحمه الله ويشهد اهل السنة ويعتقدون ان الخير والشر والنفع والضر والحلو والمر بقضاء الله تعالى وقدره لا مرد لهما ولا محيص - [02:41:06](#)

ولا محيد عنهما ولا يصيب المرء الا ما كتبه الله ما كتبه له ربه ولو جهد الخلق ان ينفذ المرء بما لم يكتبه الله له لم يقدره الله عليه ولو جهدوا - [02:41:41](#)

ان يبروه بما لم يقضه الله عليه لم يقدره على ما ورد به خبر عبد الله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما الفرق بين الضر والضرها شباب - [02:41:53](#)

يعني الشيخ قرأ بالضرب وهذا الدليل على انتباهه يعني لا ها نقول شي واحد منكم يبني يجاوب طيب والظلم طول هم بعد ما صار ايوه تظر الفعل؟ الظر هو الفعل - [02:42:06](#)

والضر المفعول نعم قال الله عز وجل وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. فلا راد لفضله الاية. نعم ولو من مذهب اهل السنة وطريقتهم مع قولهم بان الخير والشر من الله وبقضائه انه لا يضاف الى الله تعالى ما يتوهم منه نقص على - [02:42:51](#)

فيقال فيقال يا خالق القردة والخنازير والخنافس والجعلان. وان كان لا مخلوق الا والرب خالقه. وفي ذلك ورد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح تباركت وتعاليت والخير في يديك والشر ليس اليك - [02:43:20](#)

ومعناه والله اعلم والشر ليس مما يضاف اليك افرادا وقصدا حتى يقال لك في المناداة يا خالق الشر او يا مقدر الشر وان كان هو الخالق والمقدر لهما جميعا. ولذلك اضاف الخضر عليه السلام ارادة العين الى نفسه. فقال فيما اخبر الله تعالى عنه في قوله -

[02:43:39](#)

اما السفينة فكانت للمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها ولما ذكروا الخير والبر والرحمة اضاف ارادتها الى الله عز وجل فقال فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من - [02:43:59](#)

وربك ولذلك قال مخبرا عن ابراهيم عليه السلام انه قال واذا مرضت فهو يشفين. فاضاف المرض الى نفسه والشفاء فالى ربه وان

كان الجميع منه جل جلاله. ونضرب مثالاً للتقريب ولله المثل الأعلى. في أي مملكة من - [02:44:14](#)

مملكات الدنيا يوجد هناك أعمال تجري في المملكة بأذن الملك وأمره ولكن الملك لا ينادى بهذه الأفعال مثلاً هناك سجن في المملكة لا يقال للملك يا ملك المساجين هذا خلاف الأدب - [02:44:34](#)

هناك في المملكة الزباليين الذين يجمعون الزبالات. فلا يقال للملك يا ملك الزباليين مع أنه منكم ولا لا فإذا هذه المسألة واضحة أن الخير والشر هو خلق لله عز وجل - [02:44:59](#)

الله تبارك وتعالى خالق كل شيء. لكن لا يضاف آ الله جل وعلا لا يضاف اسمه إلى هذه الأشياء المستقدرة. ولا إلى الشر الشام ليس اليك قال العلماء بوجهين الأول ليس اليك يعني أضافته لا يضاف الشر إلى الله - [02:45:18](#)

وأنما يضاف إلى سببه أي لا يضاف الشر إلى خالقه وإنما يضاف إلى سببه والمعنى الآخر قالوا والشر ليس اليك أي أن الله ليس في فعله شقاء الشر في مفعولات الله - [02:45:42](#)

الشر في مفعولات الله والجميل أنه ذكر قصة موسى مع الخضر لما كانت المسألة في الظاهر شراً محضاً عيباً محضاً نسب الأمر إلى نفسي فاردت أن أعيبها العيب العيب نقص - [02:46:02](#)

فاردت أن أعيبها ولما كان خيراً محضاً أراد ربك يبلغاً ما جاب نفسه ولما كان مشتركاً بين بين قال فاردنا أن يبذلها ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحمان أي شر ما قضيت أي شيء شر المقضي قلنا أن الشر موجود في مفعولات الرب تعالى ليس في فعل الرب -

[02:46:20](#)

نعم قال وكذلك من مذهب أهل السنة والجماعة أن الله عز وجل يريد لجميع أعمال العباد خيرها وشرها لم يؤمن أحد به إلا مشيئة ولم يكفر أحد إلا بمشيئته. ولو شاء لجعل الناس أمة واحدة. ولو شاء ربك لامن من في الأرض كلهم جميعاً. ولو - [02:46:56](#)

شاء إلا يعصى ما خلق إبليس فكفر الكافرين وإيمان المؤمنين والحاد الملحدين وتوحيد الموحدين وطاعة المطيعين ومعصية العاصين كلها بقضائه سبحانه وتعالى وقدره ومشيتته وأرادته ومشيتته. وأراد كل ذلك وشاءه وقضاه. ويرضى الإيمان - [02:47:19](#)

طاعته يسخط الكفر والمعصية ولا يرضاهما. قال الله عز وجل أن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وأن تشكروا يرضه لكم. من المسائل المتعلقة بالقدر أن أهل السنة يقسمون الإرادة إلى قسمين - [02:47:39](#)

يقسمون الإرادة إلى قسمين يقسمون القضاء قضاء الله عز وجل يا قسمين فيقولون قضاء شرعي وقضاء قدري وقضى ربك إلا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً هذا يشبه أي أنواع القضاء؟ أن شاء الله - [02:47:58](#)

بذلك الإرادة إرادة شرعية وإرادة قدرية المشيئة لم لم يأتي دليل على تقسيمه. لا تطلق إلا على الأمر الكوني وفرقوا بين الإرادة

الشرعية وبين الإرادة الكونية بأن الإرادة الكونية لازمة الوقوع. لا يمكن التخلف فيها - [02:48:19](#)

الإرادة الشرعية أيش؟ لأجل الإرادة الكونية لازمة الوقوع لا يمكن التخلف فيها الأمر الثاني أن الإرادة الكونية ربما تكون محبوبة وربما لا تكون محبوباً فإن كانت موافقة للشرع فهي محبوبة. وإن كانت غير موافقة للشرع المنزل فهي غير محبوبة - [02:48:45](#)

وأما الإرادة الشرعية فهي لازمة المحبة والرضا الإرادة الشرعية لازمة المحبة فالله لا يرضى لا يريد شرعاً ولا يقضى شرعاً ولا يحكم شرعاً شيئاً لا يحبه ولا يرضى. بل كل شرعه محبوب له - [02:49:11](#)

مرضي عنده ولهذا قال جل وعلا أن تكفروا فإن الله غني عنكم. ولا يرضى لعباده الكفر وأن تشكروا يضركم ولنضرب مثالاً للتقريب وله المثل الأعلى حينما يجري في مملكة الناس أمور - [02:49:34](#)

حينما يجري في مملكة الناس أمور ربما الملك لي أه قصور قدرته وإرادته لا يستطيع أن يضبط الناس على أمر واحد الله قادر على هذا كما أوجد الملائكة على منوال واحد يفعلون - [02:49:56](#)

لا لا يعصون الله ما أمروا ويفعلون ما لكن الله خلق مملكة الدنيا وجعل فيهم من يريد الخير وفيهم من يريد الشر والله عز وجل في مملكة الدنيا جعلهم منهم من يريد الخير ومنهم من يريد الشر - [02:50:18](#)

وكل ذلك إرادة الله الإرادة الكونية لا يمكن أن يقع الخيل إلا بإرادته الكونية ولا أن يقع الشر إلا بإرادته الكونية هذا شيء مقضي منتهم

منه مثل مملكة الدنيا يقع هناك ناس يسجنون بارادة الملك - [02:50:40](#)

ولكن هو لا يحب هذا الامر ووقعت لكن وقع هنا بالنسبة لملك الدنيا وقع لقصور ارادته والا لو رجعنا الى محبته قلنا قال ما ما احب.

طيب برجعنا الى قدرته هل تقدر على منعه؟ قال لا ما اقدر - [02:51:06](#)

هذا شيء ما استطيعه لما ربه تبارك وتعالى فلا يقع في ملكه الا ما يريد ولكن هذه الارادة التي وقعت مخالفة للشرع ليست محبوبة له سبحانه وتعالى. فلماذا وقعت اذا لحكمة - [02:51:25](#)

ولو لم يكن من الحكمة الا كون العبد اراد هذا وليس المكان مكان جبر فتركه الله وما اراد لكانت ظاهرة نعم قال ويعتقد ويشهد

اصحاب الحديث ان عواقب العباد مبهمة لا يدري احد بما بما يختم له - [02:51:42](#)

ولا يحكمون لواحد بعينه انه من اهل الجنة. ولا يحكمون على احد بعينه انه من اهل النار. لان ذلك مغيب عنهم لا يعرفون على عندما يموت عليه الانسان اعلى الاسلام ام على الكفر؟ ام على اسلام ام على كفر؟ ولذلك يقولون انا مؤمنون ان شاء الله - [02:52:04](#)

اي من المؤمنين الذين يختم لهم بخير ان شاء الله. هذه ايضا من مسائل الاعتقاد عند اصحاب الحديث اهل السنة ان العواقب مبهم لا يدري الانسان ما الذي كتب له عند الله - [02:52:24](#)

لان الانسان ما الذي يختم له لا يدري الانسان على اي شيء يحشر وكيف يحاسب؟ هذه الامور كلها اولا المقدر له مبهر هذا واحد ثانيا الذي يموت عليه مبهم. ثالثا الذي يحشر عليه مبهم - [02:52:39](#)

رابعا الذي يكون اليه مآل مبهر. لكن هناك امارات تدل على هذه الامور فان رأينا انسانا على الخير نعلم من هذه الامارة امران ان الله قدر له هذه الخير هذا الخير - [02:53:02](#)

اذا رأينا انسان مات على فعل من الطاعات علمنا بهذه القليلة رجونا بهذه القرينة له حسن الختام ومن مات على شيء يحشر عليه هذا نص الحديث وربما يكون هناك امر يجعله يتخلف - [02:53:21](#)

علمنا ان اهل الاسلام والتقى من حيث العموم يدخلون الجنة. ولكن قد يكون هناك اناس يتخلف عنهم هذا فهذا معنى العباد مبهمة يعني في هذه الامور الاربعة لا يدري احد بما يختم له - [02:53:40](#)

ولا يحكمون لواحد بعينه انه من اهل الجنة ولا يحكمون على احد بعينه انهم من اهل النار طبعا لا يحكمون لواحد بعينه انه من اهل الجنة يعني من اهل الاسلام - [02:53:58](#)

ولا يحكمون على احد بعينه انه من اهل النار يعني من اهل الاسلام هذه المسألة لماذا جاءت انتبهوا لما تعرفون لماذا جاءت تعرفون ان القضية في اهل الاسلام وليست في العموم - [02:54:13](#)

القضية جاءت لان الخوارج كانوا يشهدون باعيانهم لابعانهم بالجنة ولاعيان غيرهم بالنار من مخالفي هذه الملة خوارج كانوا يقولون ان كل واحد منا في الجنة فلان الله اكبر معه القنبلة رايح الجنة - [02:54:27](#)

معه زر دق ما يدقها يروح يدخل الجنة خلاص يشهد لابعان انفسهم بالجنة ويشهدون لي اعياني غيرهم بالنار من مخالفيين من اهل الاسلام المرجنة ماذا قالوا؟ قالوا لا احد كل احد من اهل الاسلام بعينه في الجنة - [02:54:53](#)

من في النار؟ قال من لم يكن مسلما بس اهل السنة والجماعة قالوا لا نشهد لمعين من اهل الجنة للجنة لا يشهد لمعين بالجنة من اهل اللسان. الا ما جاء فيه النص - [02:55:14](#)

ولا يشهد لمعين من اهل القبله بالنار الا ما جاء فيه النص هذا معنى قولهم لماذا قال هنا يصنف تعلم قال لان ذلك مغيب عنه. الامر غيب ما الذي ختم له؟ لكن اذا رأينا انسان - [02:55:32](#)

ختم له بالصالح يقول فلان يرجى له ذلك نرجو له ذلك. حتى لو كان معين ما في بأس لان الامارات دليل على حسن العلامات الامارات دليل على حسن العلامات لان ذلك مغيب عنه لا يعرفون على ما يموت عليه الانسان - [02:55:53](#)

على اسلام ام على ما نعرفه لكن اذا تيقنا ان فلان مات على الاسلام فيدخل تحت عموم اهل الاسلام. ويتيقنا ان فلان مات على اهل الكفر فيدخل في عموم اهل الكفر - [02:56:17](#)

ولذلك يقولون ان مؤمنون ان شاء الله حزب العموم لا يحكمون لانفسهم بالجنة ما يدري على اي شيء يموت على كل حال هذه المسألة مهمة وهي مسألة الاستثناء مسألة الاستثناء في الايمان - [02:56:33](#)

اولا الفاظ الاستثناء وردت عدة الفاظ في الاستثناء عن السلف منها واحد انا مؤمنون ان شاء الله. وهذه من اصلح الفاظ الاستدلة

ثانيا لما يسأل احد المؤمن انت يقول ارجو هذا من الفاظ الاستهداء - [02:56:50](#)

ارجو لفظا ارجو ثالثا لما يسأل احدهم من انت يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله رابعا لما يسأل انا مؤمن يشكو اما القول بان الاستثناء لاجل الموافاة - [02:57:14](#)

فهذه ليست عند السلف ليست عند السلف الاستثناء لاجل الموافاة ما تعرف انت على اي شيء توفي ربك على اي شيء تموت هذا ليس عند السلف ولم تكن معروفة عندهم - [02:57:40](#)

طيب لماذا اذا يستثنون؟ يستثنون لاجل انهم لا يعلمون الان السؤال الان مو السؤال عن المآل السؤال انت مؤمن الان ولا بعدين الان فالسؤال كان عن الحال وليس عن المآل - [02:57:57](#)

فالجواب وقع للحال لا عن المآل ولذلك جاء واجبتهم عن الحال لا عن المآل فمن قال ان ما ورد من الاستفتاء في الايمان من السلف محمول على المآل هذا قول خطأ - [02:58:12](#)

نبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فاهل السنة من السلف لم يستثنوا لاجل الموافقة وانما هذا قول قاله الاشعة قانون استثناء لاجل الموافاة لانهم لا يحكمون بالايمان بالايمان - [02:58:30](#)

على رجل الان حتى ينظروا على ما يموتوا عليه. اما اهل السنة يقولون لا الحكم الان ولذلك الاستثناء للان اما المالم الى الله عز وجل ولذلك لما قال رجل عند ابن مسعود فلان يقول انه مؤمن. قال اهو هلا قال اني من اهل الجنة - [02:58:52](#)

لاحظ هلا قال اني من اهل الجنة لان من كان مؤمن كامل الايمان قطعاً من اهل الجنة من الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه من اهل الجنة من كمل ايمانهم - [02:59:20](#)

هذا معنى قول ابن مسعود والمصنف يقول ذلك يقول ان المؤمنون ان شاء الله ان المؤمن الذي يختم لهم بخير ان شاء الله. هذه اللحظة اذا ثبتت فهذا خطأ من المصلي - [02:59:32](#)

لان هذا كقول الشاعر ان الاستثناء لاجل الموافاة ونبه شيخ الاسلام ابن تيمية ان السلف لم يستثنوا لاجل الايمان. اذا لماذا يستثنون؟ يستثنون اما لاجلهم ان الايمان عندهم ليس بكامل انتبه - [02:59:45](#)

الايمان ليس عندهم بكامل لاجلي ان الاعمال مسمى الايمان ولا احد يستطيع ان يقول اني اتيت بكامل اعمال الايمان لا الامر الثاني يستثنون تبركا لا شك الامر الثالث يستثنون لاجل الاعمال الكاملة - [03:00:03](#)

لاجل كمال الايمان كمال الايمان ترى الامر الرابع يستثنون لاجل الجنة والنار لا يعلم ذلك الا من الله سبحانه وتعالى. اما ما يموت عليه المرء فانا لم يقع السؤال انهو السؤال في زمن السلف - [03:00:26](#)

وليس قولهم محمول عليه والله اعلم على كل حال فيه رسالة جميلة في هذا الباب لشيخنا وابن شيخنا الدكتور عبد الرزاق ابن عبد المحسن العباد بعنوان زيادة الايمان ونقصانه قد جمع الاقوال في هذه المسألة - [03:00:45](#)

لطيفا طيبا لفيفا مباركا فارجع اليه ان شاء الله ينفعكم الله به نكتفي بهذا وان شاء الله نكمل في الساعة العاشرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد سؤال خلوني اولا انتهني ممن سبقوكم الذين كتبوا - [03:01:04](#)

تاني لا استثنوا من اجل الاعمال الواجبة اتوا به او لا والاخيرة لاجل كمان اللي يستأذن يتفضل يقول ما مناسبة ذكر مسألة حكم تارك الصلاة؟ ذكرناه. ذكرنا قلنا لماذا المصنف ذكر هذه المسألة - [03:01:28](#)

يقول جزاك الله خيرا يا شيخنا كيف بحال من يتوب ويعود على ذنبه وهو ليس بكبيره في كل مرة يتوب يعود يحاول الحمد لله ما دام انه يتوب ويعود فهو على خير. المهم ان يتوب لا تترك التوبة ابدا - [03:01:55](#)

وهل الصلاة من الايمان الواجب الذي تركه؟ من قال ان ترك الصلاة كفر مخرج من الملة فهو يقول الصلاة من اصل الايمان العملي ومن

قال ان ترك الصلاة ليس كفرا مخرجاً من الملة فانه يرى ان الصلاة هي الاعمال الواجبة من الاعمال الواجبة وليس من اصل -

[03:02:12](#)

هذا الذي يقول هذا القول الاخير وليس هناك اصل ايمان عملي هو الوحيد اللي اختارته فيه. لا عندي واصل ايمان. لو سألتنا السجود

للصنم عمل ولا ليس بعمل. ماذا يقول؟ طيب ذكر الله عمل ولا ليس بعمل - [03:02:35](#)

العمل قول العمل واعتقاد. طيب السجود للصنم عمل ولا لا عمل ليس بالايمان ان الكفر تكلم عن الايمان تركه ايمان اي خلاص هذا عمل

اذا ادخلت تركي ما يسمى العمل هذا شيء اخر اي نعم الترك من مسمى الايمان - [03:02:52](#)

التروك من مسمى الايمان كما ان الاعمال من مسمى الايمان. لان العمل هو عبارة عن فعل وتر صورتان. نعم لابد من وجود عمل خاص

الاسلام هو بالفعل الايجابي. لا بد من فعل يصحح الايمان الظاهر. ليس تركيا - [03:03:13](#)

فعلا يقول ما معنى الخوارج مرجئة والمرج يا اخوان انا ما قلتها الخوارج يقولون يقولون من قال ان اه مرتكب الكبيرة ان مرتكب

الكبيرة لا يكفر يقول عنه مرجية والمرجع يقولون ان من قال ان مرتكب الكبيرة فاسق - [03:03:33](#)

مؤمن فاسق الايمان فهم يقولون هذا خارجي ما ادري السؤال هكذا يقول ما معنى الخوارج ان الخوارج برج. وقول الملك يا خواتم

قلنا الخوارج يقولون المرجي عندهم من؟ المرجي عندهم من يقول ان مرتكب الكبيرة ليس بكاف هذا عندهم مرجى - [03:04:04](#)

طيب المرجي من عنده الخارجي؟ الخارجي عند المرجى هو من يقول الاعمال من مسمى الايمان الاعمال الواجبة يقول ما هي اركان

مذهب الخوارج مذهب الخوارج ليس لهما اركان الركن الوحيد الذي اتفقوا عليه قولهم واعتقادهم بوجوب الخروج عن الحاكم الفاسق

- [03:04:33](#)

او الظالم اه عندنا الكافر عندهم بوجود بحيث لو لم يفعلوا لكفروا هم يقول نحن ابنائكم من دول روسية اذا اصابتنى بعض الفتن

منها ان بعض الناس يكفرون كل حاكم - [03:04:58](#)

في البلاد المسلمة روسيا السوفيتية السابقة واخرين لا يكفرونه ولكن لا يرون البيع ايضا طوني مناكن من الله مطلقا ولا طاعة الا من

باب المصائب نحن على ان الحاكم مدى موسم هو حاكم شرعي - [03:05:21](#)

ولكن هل لجمهوريات غير مستقلة تجد تحت التي ولى عليها رئيس روسيا بعض المسلمين نفس الحكم هذا انتم ترفعون فيه الى كبار

العلماء يفتونكم فيه بعد يقول قد مرت معنا الاية قال سبحانه ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس - [03:05:37](#)

هل اللام هنا لام الغاية العاقبة يعني؟ تقصد لا ليس لكن لام العاقبة نعم عاقبة زرع الله خلقا عاقبتهم جان ترك الاعمال الكفرية

عملها. صحيح هذي قاعدة ترك الاعمال الكفرية - [03:06:00](#)

والاعمال الوجودية من له اصطلاحات الناس لذلك الله عز وجل لما ذكر اعمال اهل الايمان ذكر الشيخ سابعة ولا لا في القرآن القرآن

الله لما ذكر اعمال اهل الايمان ذكر لهم اشياء - [03:06:35](#)

من الفعل وده كمان مشيها من فجعل هذا من من اعمالهم وهذا من اعمالهم هذي من صفاتهم ولا من صفاتهم اذا قلنا ان الترك ليس

بعمل معنى هذا الكلام انه يدافع عنهما - [03:07:00](#)

من يعمل شو المشكلة صح القول من رأيناه شهدنا له بصلاح عامة ان نقول هو مؤمن ان شاء الله. نعم هل يجوز العكس لمن رأينا نعلم

عن كفره واصراره وماله - [03:07:21](#)

هو كافر ان شاء الله لم يأتي الاستعداد بارك الله فيكم المسلمين باعيانهم بالجنة نرجو معنى ان اذا كان المسلمين اللي صلوا صلوا

صاموا وزكوا وحجوا ما شيء انتهى. ما يخاف ايضا - [03:07:44](#)

وروى الانوسة بالنسبة في حديث في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يعني يختم الكتاب فلا يزال فيه ولا ينقص

الموضوع الذكورة والانوثة هذي يعني يجوز للانسان - [03:08:08](#)

ندعوا يجوز. الدعاء يجوز باي شيء ما في بأس اولا يعني تجاوز المرحلة قد يستجيب الله عز وجل قال يستجيب الله وكيف

نفهم لا يوجد فيه ولا ينقص لا يجرب فيه في هذا الكتاب مو في الكتاب - [03:08:34](#)

علي هنا وقول وعمل ويزيد وينقص هذا يعني ان المنافق قد يكون مؤمن لكنه قال وفعل كان مثلاً قال ولم يعمل عبدالله بن وقال
وصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يعمل اعمال قلبية. وين الاعمال القلبية؟ ابدا. اذا هنا المقصود بالعمل القلبي. لا. امرين معي -

03:08:56

عند اهل السنة القول قول اللسان قول القلب العمل عمل اللسان بعمل القلب قلت عمل القلب وعمل الجوارح. نعم ما في صاروخ

03:09:37 - تعمل